



قيم التربوية الأخلاقية في سورة المؤمنون

الرسالة

مقدم لاستيفاء واحد من الشروط المقررة للحصول على درجة الشهادة الجامعية

في كلية علوم التربية والتعليم بشعبة تدريس اللغة العربية

إعداد:

عين المرضية

رقم القيد: 32141008

شعبة تدريس اللغة العربية بكلية علوم التربية والتعليم

بجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية

ميدان

1439هـ/2018م



قيم التربية الأخلاقية في سورة المؤمنون

الرسالة

مقدم لاستيفاء واحد من الشروط المقررة للحصول على درجة الشهادة الجامعية

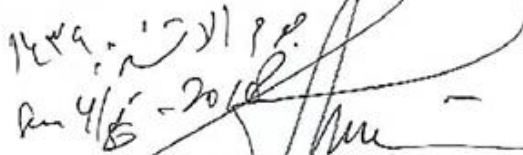
في كلية علوم التربية والتعليم بشعبة تدريس اللغة العربية

المشرف الأول


الدكتور ندوس الحاج أحمد بانجون نسوتيون للماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٤٠٥١١١٩٨٥٠٣١٠٠٣

المشرف الثاني


الدكتور ندوس الحاج أبو بكر عدنان سريجار للماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٧١٢٠٥١٩٨٨٠٣١٠٠١

شعبة تدريس اللغة العربية بكلية علوم التربية والتعليم

بجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية

ميدان

٢٠١٨/٥١٤٣٩ م

Nomor : Istimewa
Lamp : 6 (enam) eks
Perihal : Skripsi
a.n Ainal Mardiah

Medan, 4 Juni 2018
Kepada Yth:
Bapak Dekan
Fak. Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan
UIN – Sumatera Utara
di
Medan

Assalamu'alaikum wr.wb

Dengan hormat,

Setelah membaca, meneliti dan memberi saran – saran perbaikan seperlunya terhadap skripsi mahasiswi a.n Ainal Mardiah yang berjudul :

"قيم التربية الأخلاقية في سورة المؤمنون"


"Nilai-Nilai Pendidikan Akhlak Dalam Surah Al-Mu'minun"

Maka kami berpendapat skripsi ini sudah dapat diterima untuk dimunaqasyahkan pada sidang munaqasyah Fakultas Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan UIN-SU Medan.

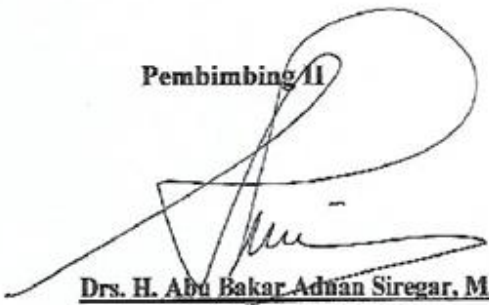
Demikian surat ini kami sampaikan. Atas perhatian saudara kami ucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum wr.wb

Pembimbing I


Drs. H. Ahmad Bangun Nasution, M.A
NIP. 19540511 198503 1003

Pembimbing II


Drs. H. Abu Bakar Adnan Siregar, M.A
NIP. 19571205 198803 1 001

PERNYATAAN KEASLIAN SKRIPSI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini

Nama : AINUL MARDIAH

NIM : 32141008

Jurusan/Program Studi : Pendidikan Bahasa Arab/ S1

Judul Skripsi :

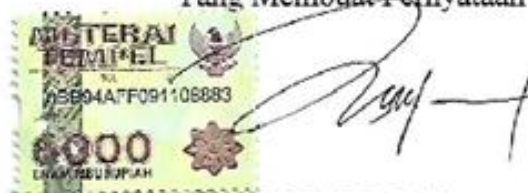
"قيم التربوية الأخلاقية في سورة المؤمنون"

Menyatakan dengan sebenarnya bahwa skripsi yang saya serahkan ini benar-benar merupakan hasil karya sendiri, kecuali kutipan-kutipan dari ringkasan-ringkasan yang semuanya telah saya jelaskan sumbernya.

Apabila di kemudian hari terbukti atau dapat dibuktikan skripsi ini hasil ciplakan, maka gelar dan ijazah yang yang diberikan oleh Universitas batal saya terima.

Medan,

Yang Membuat Pernyataan

A green 6000 Rupiah Indonesian postage stamp with a signature over it. The stamp features the Garuda Pancasila emblem and the text "KORPRI TELERAI PERMINTA" and "6000 ENAM RIBU RUPIAH". The serial number "95B04A7F091108883" is visible.

AINUL MARDIAH

NIM. 32141008

التمهيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الإنسان بعلمه ورفع منزلته عند الناس بالعلم والإيمان إليه

وعلم الإنسان ما لم يعلم. ثم الصلاة والسلام على رسول المصطفى سيدنا ومولانا محمد

صلى الله عليه وسلم وعلى اله وأصحابه وأمته أجمعين. أما بعد.

بعناية الله ورحمته أكملت الباحثة هذا البحث بعنوان " قيم التربوية الأخلاقية

في سورة المؤمنون " لنيل الشهادة في المرحلة الجامعة (S1) بالجامعة الإسلامية الحكومية

سومطرة الشمالية ميدان.

ما قامت الباحثة بنفسه في كتابة هذا البحث الجامعي ولكن بمساعدة هؤلاء

الصالحين، ولا بد للباحثة أن تقوم الشكر لهم، وهم :

١. والدين المحبوبين أبي كسوين و أمي عائشة اللذين قد ربياني منذ طفولة بتربية

حسنة. وكان دعائهما المستمر خير معين لي في حياتي وعملي.

٢. ولجميع أسرتي مثل أختي الكبيرة مفتاح الخيرية و أخي الصغير اللذين تسجعاني

دائما.

٣. الدكتور ندوس الحاج عشقلان أحمد بانجون نسوتيون الماجستير المشرف الأول في

كتابة هذا البحث.

٤ . الدكتورندوس الحاج أبو بكر عدنان سريجار الماجستير المشرف الثاني في كتابة

هذا البحث .

٥ . الدكتور سلام الدين الماجستير رئيس الشعبة تدريس اللغة العربية .

٦ . الأساتيد والأستاذات في شعبة تدريس اللغة العربية الذين علموني علما نافعا .

٧ . أصدقاء في شعبة تدريس اللغة العربية الذي لم يمكن للباحثة أن أذكر أسمائهم .

عسى الله تعالى أن يجعل أعمالهم خالصة لوجه الله وأن يجزيهم جزاء كثيرا .

وتسأل الباحثة أن يكون هذا البحث نافعا لنفسه وللقرءاء، آمين يارب العالمين . لاشك

أن في كتابة هذا البحث أخطاء ونقصا وعبيا كثيرا فأرجو من القرءاء أن يقدموا إنتقادات

سليمة وإقتراحات مفيدة لتمام هذا البحث كي تنتفع للكتابة وللقرءاء يوم الغاد .

والأخير أستعفيكم كثيرا من الأخطاء وجزاكم الله خيرا كثيرا على إهتمامكم

ولعلى الله يبارك فيكم .

ميدان، يوليو 2018 م

الكاتبة

عين المرضية

32141008

الفهرس

أ	التمهيد
ج	الفهرس
و	تجريد
1	الباب الأول المقدمة
1	أ. خلفية البحث
7	ب. تحديد المسألة
7	ج. أسئلة البحث
7	د. أهداف البحث
7	هـ. فوائد البحث
9	و. هيكل البحث
10	الباب الثاني الإطار النظري
10	أ. تعريف القيم
11	ب. مفهوم التربية
11	١. تعريف التربية

12	٢ . التربية في القرآن الكريم
13	٣ . التربية في الإصطلاح
18	٤ . أهمية التربية
19	٥ . عناصر التربية
20	٦ . أهداف التربية
22	ج . مفهوم الأخلاق
22	١ . تعريف الأخلاق
24	٢ . مصدر الأخلاق
25	٣ . أنواع الأخلاق
30	د . علوم القرآن وسورة المؤمنون
34	الباب الثالث منهجية البحث
34	أ . مصادر البيانات
35	١ . المصادر الأولية
35	٢ . المصادر الثانوية
36	ب . طريقة جمع البيانات

37	ج. طريقة تحليل البيانات
39	الباب الرابع نتائج البحث وتحليلها
39	أ. الإيمان
42	ب. الخشوع في الصلاة
44	ج. الإعراض عن اللغو
46	د. تطهير الأنفس بأداء الزكاة
48	هـ. حفظ الفرج
52	و. رعاية الأمانة والعهد
56	ز. المحافظة على الصلوات
60	الباب الخامس الإختتام
60	أ. الخلاصة
61	ب. الإقتراحات
62	المراجع والمصادر
62	أ. المراجع باللغة العربية
65	ب. المراجع باللغة الإندونيسية



تجريد

الاسم :	عين المرضية
الكلية / الشعبة :	علوم التربية والتعليم / تدريس اللغة العربية
رقم القيد :	٣٢١٤١٠٠٨
المشرف الأول :	الدكتورندوس الحاج أحمد بانجون نسوتيون الماجستير
المشرف الثاني :	الدكتورندوس الحاج أبو بكر عدنان سريجار الماجستير
موضوع البحث :	قيم التربية الأخلاقية في سورة المؤمنون

تهدف هذا البحث لكشف عن قيم التربية الأخلاقية في سورة المؤمنون من الآية ٩-١. هناك ثلاث أسئلة في هذا البحث فهم: ما هي التربية الأخلاقية؟ ما هي سورة المؤمنون؟ وما القيم التربوية الأخلاقية في سورة المؤمنون الآية ٩-١؟ هذا البحث يستخدم منهج البحث النوعي ونوع هذا البحث المختار هو البحث المكتبي (library reseach) ثم وصفه بشكل الكلمات واللغة في قرينة خاصة طبيعية. نتائج هذا البحث هي: القرآن هو مصدر الأول ومصدر العلم والتربية وخاصة في تربية الأخلاق. كثير من المعايير التي يجب تنفيذها في هذه الحياة. في سورة المؤمنون هناك بعض التربية الأخلاقية فيما يلي: الإيمان، والخشوع في الصلاة، والإعراض عن اللغو، وتطهير الأنفس بأداء الزكاة، وحفظ الفرج، ورعاية الأمانة والعهد، والحفاظة على الصلوات. وفي عالم التربية الاسلامية فينبغي أن يكون تأكيداً عن الدراسات الأخلاقية المتعلقة بسورة المؤمنون.

المشرف الأول

الدكتورندوس الحاج أحمد بانجون نسوتيون الماجستير

الرقم التوظيفي: ١٩٥٤٠٥١١١٩٨٥٠٣١٠٠٣

ABSTRAK

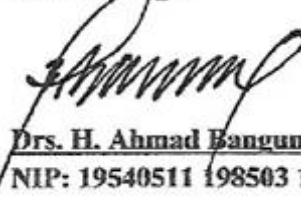
Nama : Ainul Mardiah
Fakultas/ Jurusan : Ilmu Tabiyah dan Keguruan
NIM : 32141008
Pembimbing I : Drs. H. Ahmad Bangun Nasution, M.A
Pembimbing II : Drs. H. Abu Bakar Adnan Siregar, M.A
Judul Skripsi : Nilai-Nilai Pendidikan Akhlak dalam Surah Al-Mu'minin



Penelitian ini bertujuan untuk mengungkapkan nilai-nilai pendidikan akhlak yang terkandung dalam Surah Al-Mukminun dimulai dari ayat 1-9. Ada tiga pertanyaan yang diajukan dalam penelitian ini, yaitu: Apa itu Pendidikan Akhlak? Apa itu surah Al-Mukminun? dan, Apa saja nilai-nilai pendidikan akhlak yang terkandung dalam surah Al-Mukminun ayat 1-9? Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah penelitian kualitatif, sedangkan jenis penelitian yang dipilih adalah Penelitian Kepustakaan (*library reseach*) dengan cara mendeskripsikan dalam bentuk kata-kata dan bahasa pada suatu konteks khusus yang alamiah.

Adapun temuan penelitian ini adalah Alquran sebagai sumber utama dan sumber ilmu pengetahuan dan pendidikan terutama dalam pendidikan akhlak. Banyak sekali norma-norma yang harus dijalankan dalam kehidupan ini. Dalam surah AL-Mu'minin ada beberapa pendidikan akhlak di antaranya: beriman, khushyuk dalam shalat, menjauhkan diri dari perkataan dan perbuatan yang tidak berguna, mensucikan diri dengan menunaikan zakat, menjaga kemaluan, memelihara amanat dan janji, dan memelihara shalat. Dalam dunia pendidikan Islam, sudah sepatutnya ada penekanan dalam bidang studi akhlak terkait dengan surah al-Mu'minin ini.

Diketahui,
Pembimbing I



Drs. H. Ahmad Bangun Nasution, M.A
NIP: 19540511 198503 1 003

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

كان القرآن بأساس التربية منذ زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم و هذا مبین ولا يحتاج الإثبات. مبیّن في القرآن أنه ينزل أن لا يكون حجة للكافرين ودليلا أنه معلومات عن ذات الله سبحانه وتعالى، و قد بیّن كل الأحكام في القرآن المأخوذ من رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما قال تعالى: "...وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبَيِّنًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٨﴾"

أما الحديث أو سنة النبي صلى الله عليه وسلم لحجة ويستطيع المكشاف في أية القرآن الذي يذكر عن قدوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في سورة الأحزاب الآية 21: لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ۚ ﴿٢١﴾ كلمة أسوة حسنة في سورة الأحزاب الآية 21 أي إن المثل العالية، والقدوة

^١ القرآن الكريم سورة النحل: 89.

^٢ القرآن الكريم سورة الأحزاب: 21.

الحسنة ماثلة أمامكم لو شئتم، فتحتذون الرسول في أعماله، وتسيرون على نهجه لو كنتم تبتغون ثواب الله.^٣

ومن تبيين القرآن المثبت وسنة الرسول بأساسية تربوية، أهمية القرآن والحديث بأساسية تربوية منظور من بعض حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضا كما يلي:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، حَدَّثَنَا حُدَيْفَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَيْنِ، رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْآخَرَ: حَدَّثَنَا: "أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ".^٤

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِرَامِيُّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ يَعِصَنِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمَنْ يُطِعِ الْأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ يَعِصِ الْأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي".^٥

^٣ أحمد بن مصطفى المراغي، تفسير المراغي، (مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، 1365 هـ \ 1946 م، الجزء الحادي والعشرون) ص. 143.

^٤ محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، صحيح البخاري، (الرياض: دار السلام للنشر والتوزيع، 1417 هـ، الطبعة الأولى، الجزء الثامن، رقم 6497)، ص. 1234.

^٥ مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النسابوري، صحيح مسلم، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، عدد الأجزاء 5، رقم 1835)، ص. 1466.

بناءً على المراقبة عن أية القرآن وسنة المذكورة آنفاً، الأساسية التربوية هي القرآن

والحديث بأساسيّ أول أو أساس الأصل. أما الإجتهد والعادات و قول الأصحاب

بأساسية ثانويّة أو أساس الزيادة.

التربية هي تسعى أن تبني ويشكل شخص الطلاب حتى المتقين إلى الله ويجبّون

بوالديهم و مماثلهم وطنهم كما هذا نعمة التي يُعطى من الله سبحانه وتعالى. ⁶ في

الإسلام تربية مهمة مطبّق على كل الإنسان لأنه دين الله كما قال الله تعالى: " إنَّ

الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ... " فيه يشكّل شخصيًّا طيبًا حتى سلامة الدنيا والآخرة، وما

فيه يعلّم عن السيئة التي ذو عاقبة مسخّرة إلا الإسلام يمنع ويُندر على الناس أن لا

يعمل فيه سيئة كما يوجد في آيات القرآن والأحاديث.

ويقوم الأساس النفسي للتربية على معرفتنا بطبيعة النفس البشرية التي نريد لها

حياة كاملة في حدود إمكانات الإنسان وقدراته. ويتمثل الهدف الأسمى للتربية في

خضوع الفرد والجماعة لله في الحياة الدنيا.⁷

قال عمر محمد الطومى الشيباني كما نقلت هيدر أن التربية الإسلامية هي

كسب تغيير خلق الشخص في حياة شخصيته أو اجتماعه والعالم بعملية التربية. أما

⁶ Tatang, *Ilmu Pendidikan*, (Bandung: CV Pustaka Setia, 2012), h. 17.

⁷ عاطف السيد، التربية الإسلامية أصولها ومنهجها ومعلمه، (حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف). ص. 14

قول محمد فاضل جمالي: التربية الإسلامية هي عملية التي توجه الناس إلى الحياة الجيدة وترفع درجة الإنسانية، مناسبا بالقدرة الأساسية (الفطرة) والتعليمية (الأثر الخارجي).⁸

أهداف فاضل التربية الإسلامية هي تكوين الأخلاق حتى يكون الطلاب ذا أخلاقٍ حسن و طاهر الثَّياب، و يملك بنية حسنٍ وأمل حسن ويعرف الوجوب ثم أَدَّى واجبه بذكر الله دائما في كل الأعمال. ووافق أهل المربِّين الإسلامية أن التربية و التعليم تربي الأخلاق و أنفس الطلاب، تغرسهم شعور الفضيلة و تمارسهم بحسن الخلق ثم تعدّهم لحياة مباركة شيئا كلهم بالإخلاص والصدق.⁹

أن الخلق صفة مستقرة في النفس - فطرية أو مكتسبة - ذات آثار في السلوك محمودة أو مذمومة. فالخلق منه ما هو محمود، ومنه ما هو مذموم. والإسلام يدعو إلى محمود الأخلاق، وينهي عن مذمومها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " مَا مِنْ شَيْءٍ يُوضَعُ فِي المِيزَانِ أثْقَلُ مِنْ حُسْنِ الخُلُقِ..."¹⁰

في القرآن يوجد كثيرا من التعليم الذي يملك المبادئ المتعلقة بتربية أخلاقية كما قرأنا عن قصة لقمان يعلم لابنه عن تربية العقيدة و تربية الأخلاق على الناس و تربية

⁸ Haidar Putra Daulay, *Pendidikan Islam dalam Perspektif Filsafat* (Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2014), h. 13.

⁹ Muhammad Athiyah Al-Abrasyi. *Dasar-dasar Pokok Pendidikan Islam*. (Jakarta: Bulan Bintang, 1996), h. 1.

¹⁰ محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك الترمذي، سنن الترمذي، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1998 م، الجزء الثالث، رقم 2003)، ص. 431.

متعلقة بمشكلات إجتماعية وعلمية. وفي سورة المؤمنون أحد من سورة التي توجد فيها عن الأخلاق. سورة المؤمنون هي مكية وقد نزلت بعد سورة الأنبياء، وآيها ثمانى عشرة ومائة. أما أهمية هذه الأخلاق فلاسلام يظهر بحزم أن إرسالية كبيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتم الأخلاق الكريمة،¹¹ كما قال:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ صَالِحَ الْأَخْلَاقِ " .¹²

ويبين رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله عن كمال الإيمان: " أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا، وَخَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِنِسَائِهِمْ. (حديث أبي هريرة هذا حديث حسن صحيح).¹³

ومما لاشك في خلق وسلوك رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه يستحق أن يكون مثالا لكل الإنسان، سواء للمعلمين والطلاب. فينبغي أن يعلم تربية الأخلاق والعقيدة لأولاد منذ الصغير حتى يكون إنسانا بخلق حسن.

ولكن يسرع تطوّر الزمن وتطور الثقافة في المجتمعون يظهر المشكلات فيها مشكلات السلوك. تكثر أخلاق المسلمين أن يزيد السوء وهو أولادا أو شبابا أو رجلا

¹¹ Asmaran As. *Pengantar Studi akhlak*. (Jakarta: Rajawali Pers, 1992) hal. 108.

¹² محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، صحيح الأدب المفرد للإمام البخاري، (دار الصديق للنشر والتوزيع، 1418 هـ - 1997 م)، ص. 118.

¹³ محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاک الترمذي، المرجع السابق، رقم 1162، الجزء الثاني، ص. 457.

بالغين. المزيد من الأيام كان مشكلات هذا أزمة الأخلاق حزينا وهو الأخلاق من شخص لنفسه وعلى الله والمجتمين وعائلته وجيرانه وبيئته، يكثر المسلمون أن يعملون محيدا متنوع. وهذا بسبب يبعد الإنسان من القرآن لأن تأثير تكنولوجيا متطور وأما القرآن هو مصدر تربية الأخلاق، و الإنسان أقلّ الفهم عن الأخلاق الموجود في القرآن، والمجتمعون لم يفهموا كلهم عن الأخلاق المتضمن في القرآن بكامل.

من أجل ذلك، ينجذب الباحثة لمطالعة هذه مشكلات في بحث علمي الذي تتعلق بتربية الأخلاق. ويرفع الباحث هذه بحث علمي لتحليل القيم التربوية الأخلاقية في القرآن الكريم وبرحاء لكي يتحسن الإنسان نفسه بتربية الأخلاق لأولاد والشباب والمجتمعين من الأسس القرآنية، ليرجع ويدرك الإنسان أهمية محتويات القرآن ثم يتعلمه وعمله ليسلم الإنسان في الدنيا والآخرة. ثم يجرب الباحثة أن تنظر تحليل ذى علاقة على الحالة الإجتماعية هذا الزمن حتى تكتب الباحثة هذا البحث تحت الموضوع :

" قيم التربية الأخلاقية في سورة المؤمنون "

ب. تحديد المسألة

بكثرة الآيات القرآنية الموجودة عن القيم التربوية الأخلاقية تحدد الباحثة في سورة

المؤمنون من الآية 1-9.

ج. أسئلة البحث

من تلك خلفية البحث فمشكلات التي تمكن تطويرها كما يلي:

١. ما هي التربية الأخلاقية ؟

٢. ما القيم التربوية الأخلاقية في سورة المؤمنون الآية 1-9 ؟

د. أهداف البحث

هذا البحث يقصد لإعطاء الجواب على المشاكل كما يلي:

١. لمعرفة التربية الأخلاقية.

٢. لمعرفة القيم التربوية الأخلاقية في سورة المؤمنون 1-9.

هـ. فوائد البحث

البحث الموجه على مقصد خاص فيؤكد أن يملك فائدة ونافعة بشكل نظري و

عملي. فأما بشكل عام هذا البحث يفيد على الباحثة لتكمل أحدا من الواجبة

الأكاديمية لنيل شهادة المرحلة الجامعية في كلية علوم التربية والتعليم بقسم تدريس اللغة

العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية ميدان. وأما بشكل خاص

تنقسم قسمين كما يلي:

١. نظرية

أ) لتكثير قراءة القرآن عن الآيات المتعلقة بالتربية الأخلاقية فإن القرآن

والحديث بأساسية تربية أخلاقية.

ب) لمعرفة الأخلاق الكريمة و الأخلاق السيئة الموجودتان في هذا البحث الذي

يتعلق بالقيم التربوية الأخلاقية.

ت) لمعرفة أهمية القيم التربوية الأخلاقية على حالة إجتماعية حديثة هذا الزمن.

٢. عملية

أ) لتطبيق هذا العلم في الحياة وتربية المتعلقين بالقيم التربوية الأخلاقية في سورة

المؤمنون الآية 1-9 خاصة على الناشئين المرحلة المراهقة.

ب) ليحعل مادة المرجع للباحث الآخر خصوصا ما يتعلق بالقيم التربوية

الأخلاقية.

ت) زيادة العلوم عن القيم التربوية الأخلاقية التي تتضمن في سورة المؤمنون الآية

.9-1

و. هيكل البحث

كانت الباحثة تجعل هيكل البحث في هذا البحث العلمي كي تترتب الكتابة

مرتبا، وكتابة هذا البحث العلمي تنقسم إلى خمسة أبواب كما يلي:

١. الباب الأول يحتوى عن المقدمة، يتكون من خلفية البحث وتحديد المسألة وأسئلة

البحث وأهداف البحث وفوائد البحث وهيكل البحث.

٢. والباب الثاني يحتوى عن الإطار النظري، يتكون من تعريف التحليل والقيمة

والتربية والدراسة السابقة.

٣. والباب الثالث يحتوى عن طرق البحث، يتكون من النهج وأنواع البحث

ومصادر البيانات وطرق جمع البيانات وطرق تحليل البيانات.

٤. والباب الرابع يحتوى عن تحليل البيانات، يتكون من النتيجة العامة والنتيجة

الخاصة.

٥. والباب الخامس يحتوى عن الخاتمة، تتكون من الخلاصة والإقتراحات.

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. تعريف القيم

أن القيم لغة ثمن الشيء واستقامت طريقته فاستقام لوجهه ويقال التقويم يقول هل استقامت المتاع أي قومته، الجمع قوم وقيم، قوم السلطة واسقامها. ¹⁴ في قاموس المنجد، كلمة القيم جمعه من القيمة بمعنى الثمن الذي يعادل المتاع. ¹⁵ وكلمة القيمة في قاموس تام اللغة الإندونيسية بمعنى السعر في المعنى تخمين السعر: سعر الشيء، عدد المهارة، المقدار، الكيفية، كثير قلة الملء. ¹⁶

والقيم إصطلاحاً: هي قال ج.ر. فيران كيل الذي ينقل من حبيب طه أن القيمة فكرة عما الذي يكفر الشخص شيئاً ما يكون مهم في الحياة. وقال صيدي غزلبا الذي ينقل أيضاً أن القيمة شيئاً ما الذي إتّصف الملخص وهي فكرة ولكنها ليست مادة حقيقة، لا غير المسألة الصحيحة أم الأخطاء المطالبين دليل تجريبيّ إلا مسألة الخبرة

¹⁴ ابن منظور، لسان العرب، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1319هـ-1999م)، م. 12، ص. 500.

¹⁵ لويس معطوف، المنجد في اللغة والأعلام، (لبنان: دار المشرق، 2011)، ص. 664.

¹⁶ Hoetomo, *Kamus Lengkap Bahasa Indonesia*, h. 349.

الباطنية المراد ولا المراد أو مفروح ولا مفروح فيها.¹⁷ القيم هي صفات أو حالات مهمة ومفيدة للناس، والقيم أيضا شئ الذي يكمل الإنسان بمناسبة الحقيقة. وهنا يعرف الباحث معنى القيم التربوية هي فكرة أو مفهوم يحدد فعلا الذي تقوم به لتنشئة طفل أو شاب في إنشاء الفكرية والخلقية إلى حد التمام.

ب. مفهوم التربية

١. التربية في اللغة

يتضمن مصطلح التربية دلالات لغوية متعددة، تشير جميعها إلى ما ينبغي أن تتضمنه العملية التربوية من أنشطة، كما يتضح مما يلي:

أ) الإصلاح: رَبَّ الشَّيْءِ إِذَا أَصْلَهُ وَالْإِصْلَاحُ قَدْ لَا يَقْتَضِي الزِّيَادَةَ، وَإِنَّمَا التَّعْدِيلُ وَالتَّصْحِيحُ.

ب) النماء والزيادة: رَبَا يَرْبُو، بِمَعْنَى زَادَ وَنَمَا وَفِي هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُهُ تَعَالَى: "... وَتَرَى

الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأُنْبِتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ" ﴿١٠﴾

وَرَبَّ الْمَعْرُوفِ وَالصَّنِيعَةَ وَالنَّعْمَةَ: أَي نَمَاهَا وَأَتَمَّهَا وَأَصْلَحَهَا.

ج) نشأ وترعرع: رَبِّي يَرْبِي، عَلَى وَزْنِ خَفِي يَخْفَى: أَي نَشَأَ وَتَرَعَرَ.

¹⁷ Chabib Thoha, *Kapita Selektu Pendidikan Islam*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 1996), h. 60-61.

¹⁸ القرآن الكريم سورة الحج: 5.

د) ساسه وتولى أمره: ربيت القوم: أي سُسْتُهم: أي كنت فوقهم، ومنه قول

أحدهم: لأن يَرْبِي فلان أحب إليَّ من أن يَرْبِي فلان.

هـ) التعليم: قال ابن منظور: الرباني من الرب، بمعنى التربية. وقال ابن الأعرابي:

الرباني العالم المعلم الذي يَعُدُّو الناسَ بصغار العلوم قبل كبارها.

من هذه التعريفات اللغوية يتضح أن التربية تدور حول الإصلاح، والقيام بأمر

المتربي، وتعهده ورعايته بما ينميه. وأن المفهوم التربوي مرتبط بجميع تلك المعاني.

٢. التربية في القرآن الكريم

وردت كلمة التربية وبعض مشتقاتها في القرآن الكريم بمعانٍ متقاربة، منها ما يلي:

أ) الحكمة والعلم والتعليم:

قال تعالى: وَلَٰكِن كُؤُونَا رَبَّنَا نَبِينَنَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَلِكْتَبَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ

١٩ ﴿٧١﴾ قال ابن عباس وغير واحد: أي حكماء، علماء، حلما، وقال الضحاك:

تُعَلِّمُونَ أَي تُفَهِّمُونَ.

ب) الرعاية: قال تعالى: وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا

رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٠﴾ وقال فرعون لموسى، في قوله تعالى: قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا

^{١٩} القرآن الكريم سورة ال عمران: 79.

^{٢٠} القرآن الكريم سورة الإسراء: 24.

وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ﴿٢١﴾ أي: أما أنت الذي ربيناها فينا، وفي بيتنا،

وعلى فُرُشِنَا، وأنعمنا عليه مدة من السنين وهذا يدل على أن من مدلولات

التربية: الرعاية والعناية.

٣. التربية في الإصطلاح

قال البيضاوي: الرب في الأصل بمعنى التربية، وهي تبليغ الشيء إلى كماله شيئاً

فشيئاً. وقال الراغب الأصفهاني: الرب في الأصل التربية، وهو إنشاء الشيء حالاً فحالاً

إلى حد التمام.^{٢٢} أما بعض تعريف التربية من المفكر كما يلي:

(أ) قال فور وادرمينتا الذي يُنقل من تاتنج أن التربية بمعنى عملية تغيّر الموقف وسلوك

الشخص أو تحاول مجموعات من الناس ليجعل الناس البالغ من محاولة التعليم و

تدريب.^{٢٣}

(ب) قال بصري أن التربية محاولة مفعولة بقصد ونظامي لحثّ وبناء ومساعدة وإرشاد

الشخص لينشر كل قوّته محسن. نواة التربية محاولة مراعاة الإنسان كله (ظاهر

وباطن) لنفسه أو الآخرين.^{٢٤}

^{٢١} القرآن الكريم سورة الشعراء: 18.

^{٢٢} الدكتور خالد بن حامد الحارمي، أصول التربية الإسلامية، (مدينة المنورة: دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، 1420 هـ)، ص.

19-17.

^{٢٣} Tatang, *Ilmu Pendidikan*, h. 13.

^{٢٤} *Ibid*, h. 14.

ج) وقال عمر محمد طامي الشيبان أن التربية بتغيير مستحبّ و محمول من العملية التربوية وهي في سلوك الشخص أو في حياة الإجماع والعلاقة في حول العالم، أو التعليم يكون الأنشطة الأساسية و النسبة بينما مهنتا في المجتمعين. تركّز التربية تغيير سلوك الإنسان الذي مفهومه في تربية الأخلاق. ثم تأكد التربية نواحي الإنتاجية و إبتداع الناس حتى يستطيعون إشتراكا و يملكون المهنة في الحياة الإجتماعية.²⁵

والتربية الإسلامية تعيد الإنسان إلى جادة الطريق، وتعرفه بأن الله تعالى هو مربّي الناس أجمعين، وتربيته تعالى لخلقهم توعان:

أ) تربية عامة: وهي خلّقه للمخلوقين، ورزقهم، وهدايتهم لما فيه مصالحهم التي فيها بقاؤهم في الدنيا.

ب) تربية خاصة: وهي تربية لأوليائه، فيربيهم بالإيمان، ويوفّقهم له، ويكلّمهم، ويدفع عنهم الصوارف، والعوائق الحائلة بينهم وبينه. وأما التربية العامة فهي بالنعم التي أنعم الله تعالى بها على عباده، من رزق، وإرسال الرسل، فيهدي بهدايته العامة من ينيب إليه، بعد أن عرف النعمة وأحس بجميع الدلائل الكونية والشريعة على أن الله تعالى هو رب البرية فأناب إليه، ثم هداه تعالى ووفّقه، قال تعالى:

²⁵ Ibid, h. 16.

"وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ" هذا السبب الذي من العبد، يتوصل به إلى هداية الله تعالى وهو إنابته لربه، وانجذاب دواعي قلبه إليه، وكونه قاصدا وجهه، فَحُسْنُ مقصد العبد مع اجتهاده في طلب الهداية من أسباب التيسير لها ^{٢٦} قال تعالى:

"يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ...."^{٢٧}

فمعنى التربية البسيطة محاولة من الناس لبناء شخصية على حسب القيم في المجتمع والثقافة. وبذلك كيفما بسيط الحضارة في المجتمع فيحدث فيه عملية تربوية. لأنها قيل مرار أن التربية موجودة من طول الحضارة البشرية. في الحقيقة أن التربية محاولة البشر ليهيئ حياته.^{٢٨}

التربية عملية هادفة وفن مرن متطور تحكمه قواعد وقوانين، وهي ترمي إلى تكوين العادات الحسنة بالاستفادة من الغرائز والميول في تحقيق هذا الهدف عن طريق الإرشاد والتدريب. وتعنى التربية بالمحافظة على فطرة الناشئ ورعايتها، وتنمية مواهبه واستعداداته، ثم توجيه هذه الفطرة وهذه المواهب جميعاً إلى ما يحقق صلاحها وكما لها اللائق بها. وللتربية أسس جوهرية يبرز منها الأساس الفكري والأساس الاجتماعي والأساس النفسي. ولكل اتجاه تربوي أساس فكري خاص حيث إن الأفكار والعقائد تقود العملية

^{٢٦} الدكتور خالد بن حامد الحازمي، المرجع السابق، ص. 20-22.

^{٢٧} القرآن الكريم سورة المائدة: 16.

²⁸ Tim Dosen Fip-Ikip Malang, *Pengantar Dasar-Dasar Kependidikan*, (Surabaya: Usaha Nasional, 1981), h. 2.

التربوية. والتربية السليمة تنهض على عقائد صحيحة، ومن ثم يمكننا القول: إن التربية لها أساس ديني. وهناك أفكار عن الكون والوجود والحياة والإنسان تشكل أيضاً أساساً فلسفياً للتربية. كذلك فإن للتربية أساسها الاجتماعي الذي يتناول الإنسان كفرد في المجتمع. ولما كانت التربية نتاج الحياة الاجتماعية، فقد نشأت علاقة وثيقة بين التربية والمجتمع. ويظهر الأساس الاجتماعي للتربية من خلال تطور ثقافة الأمة.²⁹

ومن عدّة تعاريف التربية من بعض الكتب الموجود رأي باحثة عنها يعنى أن التربية تحاول أن تجعل إنسان بالغ من رجل بالغ حتى يكون شخصاً بالغاً ويمتلك الأخلاق الكريمة ويعرف بين الخير والشرّ، وإذا يبني الشخص من التربية الإسلامية فهو يكمن جعل الإنسان المتّقى على الله سبحانه وتعالى.

تنقسم التربية على ثلاثة: التربية الرسمية هي التعليم الذي يقام على مستوى ووقت التسليم في البرنامج هو أطول. وتربية غير الرسمي هي التعليم الذي لا يطبق في مدرسة معينة ولا يجري أبداً على وجه التحديد في المدرسة ويمكن أن يحدث في الأسرة أو العمل أو التفاعل اليومي. والتربية بدون الرسمي هي التعليم الذي لا ينقسم إلى مستويات ووقت التسليم في البرنامج هو أقصر وأقل اتباع نُظْم ثابتة وصارمة.³⁰

²⁹ عاطف السيد. التربية الإسلامية أصولها ومنهجها ومعلمه، ص. 13.

³⁰ Soelaiman Joesoef, *Konsep Dasar Pendidikan Luar Sekolah*, (Jakarta: Bumi Aksara, 1992), h. 79

كانت عروة التربية التي نعرفها في حياة البشر يمكن متميزًا على قسمين فهما (1) العمليّ التربويّ و (2) النظرية التربويّة بواحد منها شكل النظرية التربويّة. لأن بسبب ذلك كانت المراقبة من جزء العروة أو مظهر التربية فلسفة التربية في معنى واسع يكمن متميزًا على قسمين فهما (1) فلسفة العمليّ التربويّ و (2) فلسفة علم التربية. فلسفة العمليّ التربويّ تحليل ناقد و شامل عن كيفما تنبغي التربية المقام و المنفذ في حياة الإنسان. فأما فلسفة العمليّ التربويّ تمكن تقسيم فيها (1) فلسفة العملية التربوية و (2) فلسفة الاجتماعيّ التربوي. ³¹ وفلسفة علم التربية تحليل ناقد و شامل عن التربية بواحد منها شكل النظرية التربوية المحسولة من البحث، سواء كانت كمية أو نوعيّة. ويكون أن تشتمل مشكلات فلسفة العلم فيها (1) هيكل العلم الذي يشتمل طريقة و شكل المعلومات العلميّة، و(2) إفادة العلم لأهميّة فعليّة و المعلومات عن الحقيقة. ³² في علاقة بحث علم التربية يبين هذا النص بين عن القيم الفضيلة في التربية:

أ) القيمة الجسمانيّ كمطعام و شرب ولباس و تغيير.

ب) القيمة الجمالية كسعادة يعني يملك أمتعة جميلة.

ج) القيمة الحقيقة كمعلومات وتعريفها.

³¹ Dr. Redja Mudyahardjo, *Filsafat Ilmu Pendidikan*, (Bandung: Pt Remaja Rosdakarya, 2001) h. 5.

³² *Ibid*, h. 6.

د) قيمة التأدب (السلوك) هي حبّ حقيق على مماثل ويكرمهم.

ه) القيمة الدينية هي الإقرار على الله الواحد.^{٣٣}

٤. أهمية التربية

وأهمية التربية والكتابة فيها تبرز فيما يلي:

- أ) أن العلم وحده لا يكفي لتعديل سلوك الإنسان، فلا بد أن يؤازر ذلك التربية.
- ب) مدهامة بعض المصنفات التربوية الغربية للعالم الإسلامي، وما تحمله من أفكار والتجاهات تربوية مخالفة للمنهج الإسلامي، فكان لا بد من التصدي لها بضدها
- ج) تأثر بعض الذين كتبوا في التربية بتلك الأفكار الغربية، ونقلت كأنها مسلمت إلى كتبهم، عن طريق الترجمة أو الاقتباس.
- د) حاجة الآباء والمعلمين والمؤسسات التربوية والاجتماعية إلى معرفة الأساليب التربوية الإسلامية، لتساعدهم على بناء خير أمة أخرجت للناس، خاصة في خضم تكاثر المعلومات وازدحامها، وسهولة الإتصال بين مجتمعات العالم، ووفود وظهور مؤثرات منهجية وإعلامية وثقافية، برز تأثيرها الكبير على سلوكيات بعض الناس، فاحتاج الأمر إلى إبراز منهج التربية الإسلامية: الإنمائي، والوقائي، والعلاجي.

³³ Anwar Saleh Daulay, *Dasar-Dasar Pendidikan (Jalur Sekolah & Luar Sekolah)*, (Medan: CV. Jabal Rahmat. 1996), h. 38.

هـ) أهمية وجود مصنفات علمية تبين واقع المؤسسات التربوية، وحاجتها، وقضاياها،

والأساليب العلاجية لها.^{٣٤}

٥. عناصر التربية

أ) عنصر الطلاب: الطلاب في معنى العام هو كل الشخص يتناول التأثير من أحد

أو مجموعات الذي يسيّر التربية.^{٣٥}

ب) عنصر المربي أو الاساتيد: المربي هو المسؤول على التطور الطلاب وكان المسؤول

والدين والأولاد.^{٣٦}

ج) أدوات التربية: قال صوتاري إمام برنازيد أن أدوات التربية شئ الخطو أو

الأعمال أو حالات أو الإسم الذين بقصد محضر ليلبغ أهداف التربية.^{٣٧}

د) بيئة التربية: كانت علاقتها بعملية التربية أن البيئة بمعنى كل شئ واقع في خروج

نفس الولد في هذا العالمين. توجد البيئة القريبة و البيئة البعيدة.^{٣٨}

^{٣٤}الدكتور خالد بن حامد الحازمي، المرجع السابق، ص. 28-29.

^{٣٥} Anwar Saleh Daulay, *Dasar-Dasar Pendidikan (Jalur Sekolah & Luar Sekolah)*, h. 49.

^{٣٦} *Ibid*, h. 55.

^{٣٧} *Ibid*, h. 64.

^{٣٨} *Ibid*, h. 70.

٦. أهداف التربية

كانت التربية تهدف أن تجعل الطلاب المؤمنين ووجود التربية هو أخلاق الطلاب الذي يهدد على منهج مطبق في متنوعة مؤسسة التربية المفعولات وهي مؤسسة التربية الرسمية أو غير الرسمية.^{٣٩} الأهداف أيضا وظيفة بأهداف الآخرة من محاولة و أهداف كما يأتي. أما أهداف التربية الإسلامية بالعام هو الذي المرى ليجعل عبد الله صالحا وأمر مسؤولا وإنسانا كاملا وسلامة في الدنيا والآخرة.^{٤٠}

ويجب أن تتصف الأهداف التربوية ببعض الخصائص الجوهرية وهي:

أ) أن تكون الأهداف التربوية متفقة مع الطبيعة الإنسانية مراعية لحاجتها قابلة لإطلاق قدراتها الإبداعية.

ب) أن تحدد أهداف التربية العلاقة بين الفرد والمجتمع ثم بينه وبين التراث الإجتماعي من عقائد وقيم وعادات وتقاليد ومشكلات.

ج) أن تلبى هذه الأهداف حاجات المجتمع الحاضرة وتعالج مشكلاته.

د) أن توضح هذه الأهداف نوع المعارف والمهارات والمواقف والتجاهات والعادات التي يراد تنميتها في شخصية المتعلم.

³⁹ Tatang, *Ilmu Pendidikan*, h. 61.

⁴⁰ Samsul Nizar Dan Zainak Efendi Hasibuan, *Hadis Tarbawi*, h. 11.

هـ) أن تكون هذه الأهداف شاملة متكاملة في ضوء العلاقات التي تحدد نشأة

الإنسان ومصيره وعلاقتها بالكون والإنسان والحياة من حوله.^{٤١}

و) ومن أهداف التربية الإسلامية أيضا تحقيق سعادة الإنسان في الدنيا والآخرة.

ز) ومن أهداف التربية الإسلامية أيضا تقوية الروابط بين المسلمين ودعم تضا منهم

وخدمة قضاياهم.^{٤٢}

ح) وتهدف التربية الإسلامية إلى تنمية قدرة الفرد على تأمل والتفكير بالنظر في

الكون وتدبره وتأمل النفس واستنباطها.^{٤٣}

أما أهداف التربية الإسلامية فيما يلي:

أ) البناء العلمي

ب) البناء العقدي

ج) البناء التعبدي

د) البناء الخلقى

هـ) البناء المهني

و) البناء الجسمي^{٤٤}

^{٤١} ماجد عرسان الكيلاني، أهداف التربية الإسلامية، (بيروت-لبنان: مؤسسة الريان، 1419هـ/1998 م)، ص.16-17.

^{٤٢} محمد منير مرسي، التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية، (عالم الكتب)، ص. 53.

^{٤٣} عاطف السيد، المرجع السابق، ص. 21.

ج. مفهوم الأخلاق

أ. تعريف الأخلاق

الأخلاق في اللغة جمعها من "خلق" بمعنى سلوك أو أخلاق حسنة أو سير أو طبيعة.^{٤٥} الأخلاق أصله من كلمة الفعل "خَلَقَ" ثم سواء كان بكلمة "خَالِقٌ" (إسم فاعل) أو "مَخْلُوقٌ" (إسم مفعول) و "خَلَقٌ" (مصدر). "التساوي على تلك الكلمات يشير أنها مخترع تكامل بين إرادة الله بسلوك المخلوق (الإنسان). بعبارة أخرى أن سلوك الشخص على الآخرين وبيئته يحتوي على قيم الأخلاق الحقيقي حينما ذلك الفعل أو السلوك بُني على إرادة الخالق (الله سبحانه وتعالى). من ذلك التعريف بلغة أن الأخلاق ليس ما نظام أو معيار الذي ينظّم علاقة بين الناس بالله ولو بالعالمين.^{٤٦}

ولدي التأمل وإمعان النظر يتبين لنا أن الخلق صفة مستقرة في النفس - فطرية أو مكتسبة - ذات آثار في السلوك محمودة أو مذمومة. فالخلق منه ما هو محمود، ومنه ما هو مذموم. والإسلام يدعو إلى محمود الأخلاق، وينهي عن مذمومها. ونستطيع أن نقيس مستوى الخلق النفسي عن طريق قياس آثاره في سلوك الإنسان: فالصفة الخلقية المستقرة في النفس إذا كانت حميدة كانت آثارها حميدة، وإذا كانت ذميمة كانت آثارها

^{٤٤} الدكتور خالد بن حامد الحازمي، المرجع السابق، ص. 73.

^{٤٥} المنجد في اللغة والإعلام، (بيروت: دار المشرق، 1989)، ط. 28، ص. 164.

⁴⁶ Yunahar Ilyas, *Kuliah Akhlaq*, (Yogyakarta: Lembaga Pengkajian dan Pengalaman Islam, 2015), h. 1.

ذميمة، وعلى قدر قيمة الخلق في النفس تكون - بحسب العادة- آثارها في السلوك، إلا أن توجد أسباب معرفة أو صورا ف صااة عن ظهور آثار الخلق في السلوك. وليست كل الصفات المستقرة في النفس من قبيل الأخلاق، بل منها غرائز ودوافع لا صلة لها بالخلق، ولكن الذي يفصل الأخلاق ويميزها عن جنس هذه الصفات كون آثارها في السلوك قابلة للحمد أو للذم، فبذلك يتميز الخلق عن الغريزة ذات المطالب المكافئة لحاجات الإنسان الفطرية.^{٤٧}

قيل في كتاب دائرة المعارف الذي ينقل أسماران "الاخلاق هي صفات الانسان الاديية". "الاخلاق هي الصفات المحمول انسانا منذ الميلاد والخصوص في نفسه و موجوده دائما. الصفات تمكن منظورا بالأعمال الصالحة يسمى بأخلاق كريمة، أو الآثام يسمى بأخلاق شائنة.^{٤٨} وأما الأخلاق إصطلاحا توجد في بعض تعريف عن الأخلاق، يختار الباحث ثلاثة كما يلي:

أ) إمام الغزالي: فالخلق عبارة عن هيئة في النفس راسخة، عنها تصدر الأفعال

بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر ورؤية.^{٤٩}

^{٤٧} عبد الرحمن حسن حنيفة الميداني، الأخلاق الإسلامية وأساسها، (بيروت: دار القلم، 1420 هـ - 1999 م)، ط. 5، ص. 10-11.

⁴⁸ Asmaran As. *Pengantar Studi akhlak*, h. 1.

^{٤٩} أبو حامد محمد الغزالي، إحياء علوم الدين، (بيروت: دار الفكر، 1989)، ج. 3، ص. 58.

ب) إبراهيم أنيس: الخلق حال للنفس راسخة، تصدر عنها الأعمال من خير أو شرّ من غير حاجة إلى فكر ورؤية.

ج) عبد الكريم زيدان : مجموعة من المعاني والصفات المستقرة في النفس وفي ضوءها وميزاتها يحسن الفعل في نظر الإنسان أو يقبح، ومن ثم يقدم عليه أو يحجم عنه. من ثلاثة تعريفات التي تُنقلهم فرأي الباحث أن الأخلاق صفات البشر المستقرة في النفسه وهي يخرج بعمل العفويّ وتصدر عنها الأعمال من خير أو شرّ حين إحتياجها من غير حاجة إلى ورؤية وتشجيع من الخروج.

ومن إصطلاح الأخلاق يعرف الإصطلاح الآخر يعني آداب فهذه الإصطلاح حين سواء كان يقرّر قيمة الخير والشرّ من سلوك وعمل الناس. مقياس الأخلاق قرآن وسنة وأما مقياس الآداب رؤية عقل الفكر.⁵⁰

ب. مصدر الأخلاق

مقصود مصدر الأخلاق هو يجعل عمل الخير والشر أو الكريم والمذموم كما يكون كل التعاليم الإسلامية مصدر الأخلاق هو القرآن والسنة ليس هو عقل الفكر ونظر المجتمعين كما في فكرة الآداب. في فكرة الأخلاق كل الشئ الذي يقدر خيرا أو شرا ومحمودا أو مذموما فقط بسبب الشرع أي القرآن والسنة المقدّره. لماذا طبيعة الصبر

⁵⁰ Ibid, h. 9.

و شكر و غافر و رحمن و صديق مقدرّون الحسن؟ هذا لا يوجد الآخر إلا الشعر لأنه يقدرّ

كل ذلك الطبيعة فهي طيبة. ولكن لماذا الغاضب وكفر بالنعمة والحاقد والبخيل

والكاذب مقدرّون السيئة؟ هذا لا يوجد الآخر إلا الشعر يقدرّها كذا.^{٥١}

إن الأصل في السلوك الإنساني أنه يهدف إلى تحقيق مطالب جسدية أو نفسية

أو فكرية أو روحية، سواء أكان ذلك لصالح الفرد أو لصالح الجماعة، وأي سلوك

لتحقيق مطلب من هذه المطالب إما أن يكون سلوكا خلقيا، وإما أن يكون سلوكا لا

علاقة له بالأخلاق إيجابا ولا سلبا.^{٥٢}

ج. أنواع الأخلاق

إنقسم محمد عبد الله راز أنواع الأخلاق في كتابه دستور الأخلاق في الإسلام

الذي ينقل من يوناهر إلياس على خمسة أنواع:

أ) الأخلاق الفردية وهي تنقسم على: (1) الأوامر، (2) النواهي، (3) المباحات

(4) المخلفة بالإضطرار.

ب) الأخلاق الأسرية وهي تنقسم على: (1) واجبات نحو الأصول و الفروع، (2)

واجبات بين الأزواج، (3) واجبات نحو الأقارب.

⁵¹ Yunahar Ilyas, *Kuliah Akhlaq*, h. 4.

^{٥٢} عبد الرحمن حسن حنبكة الميداني، المرجع السابق، ص. 13.

ج) الأخلاق الإجتماعية وهي تنقسم على: (1) المحظورات، (2) الأوامر (3) قواعد الأدب.

د) أخلاق الدولة وهي تنقسم على: (1) العلاقة بين الرئاس و الشعب (2) العلاقات الخارجية.

هـ) الأخلاق الدينية وهي واجبات على الله.

ومن ذلك النظام الخاص بقليل التعديل ينقسم يوناهر إلياس بحث الأخلاق في

كتابه يكون:

أ) الأخلاق على الله سبحانه وتعالى

ب) الأخلاق على رسول الله صلى الله عليه وسلم

ج) الأخلاق الفردية

د) الأخلاق الأسرية

هـ) الأخلاق الإجتماعية

و) الأخلاق الدينية⁵³

⁵³ Ibid, h. 6.

أ) الأخلاق على الله سبحانه وتعالى

- | | |
|-------------------|--------------------------|
| (١) التقوى | (٥) التوكل |
| (٢) الحب والرضا | (٦) الشكر |
| (٣) الأخلاص | (٧) المقاربة |
| (٤) الخوف والرجاء | (٨) التوبة ^{٥٤} |

ب) الأخلاق على رسول الله صلى الله عليه وسلم

- (١) يحب و يكرم رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- (٢) يتبع ويطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- (٣) يتلقظ الصلوات و السلام إليه

ث) الأخلاق الفردية

- | | |
|---------------|--------------------------|
| (١) الصديق | (٦) الشجعة |
| (٢) الأمانة | (٧) التوضع |
| (٣) الإستقامة | (٨) الحياء |
| (٤) العفة | (٩) الصبر |
| (٥) المجهودة | (١٠) العفو ^{٥٥} |

⁵⁴ Ibid, h. 57.

د) الأخلاق الأسرية

- ١) بر الوالدين
- ٢) الحق والواجب ومودة الزوج والزوجة
- ٣) المودة ومسئول الوالدين على الأبناء
- ٤) صلة الرحيم على الأقارب

هـ) الأخلاق الإجتماعية

- ١) التضيف ويكرم الضيوف
- ٢) العلاقة الحسنة على الجيران
- ٣) العلاقة الحسنة على المجتمع
- ٤) معاشرة الفتية والفتيات
- ٥) الأخوة الإسلامية

و) الأخلاق الدينية

- ١) المشاورة
- ٢) نصب العدل

⁵⁵ Ibid, h. 140.

٣) الأمر بالمعروف و النهي المنكر

٤) علاقة بين أولى الأمر بالمرؤوس^{٥٦}

وهذه الأخلاق بينها الله في كتابه العظيم وبينها الرسول عليه الصلاة والسلام،
بينها في القرآن الكريم في غالب سور القرآن بينها أمرا بما وداعيا إليها ومثيا على أهلها
ومحذرا من أضرارها من الإشراك بالله وسائر المعاصي، والله سبحانه بعث رسوله عليه
الصلاة والسلام يدعو إلى ذلك كما في الحديث الصحيح، وهو قوله عليه الصلاة
والسلام: "إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق"، وفي اللفظ الآخر: "لأتمم مكارم الأخلاق"،
فبعثه الله ليدعو الناس لمكارم الأخلاق ومحاسن الأعمال، وأساسها توحيد الله
والإخلاص له، هذا هو أصل الأخلاق الكريمة وأساسها وأعظمها وأوجبها وهو توحيد
الله والإخلاص له وترك الإشراك بالله سبحانه وتعالى.^{٥٧}

قال عبد الحميد خالد سرحان أبو الريش حسن الخلق سيد الأدب جميعها، وهو
للعامل الصالحين أدبٌ، وحسن الخلق يعني: بذل المعروف، وكفّ الأذى، وطلاقة الوجه،
فمن بذل الخير للناس، ومنع عنهم شرّه، وقابلهم بالابتسام وطلاقة الوجه، فذلك بحق
هو المسلم الحسن الأخلاق. وحسن الخلق من أعظم الميزات التي امتاز بها رسول الله

⁵⁶ Ibid, h. 247.

⁵⁷ عبد العزيز عبد الله بن باز، الإخلاق الإسلامية، (الرياض: مدار الوطن للنشر، 1419 هـ)، ط. 1، ص. 6-7.

صلى الله عليه وسلم، وقد مدحه الله تعالى بهذه الميزة، وهذا الأدب العظيم،^{٥٨} فقال:

"وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾" ورأي عبد الحميد خالد سرحان أبو الريش عن حسن

الخلق وهو صديق، ومراقبة الله تعالى، وحفظ الأمانات، وترك ما لا يعني، و ترك الحسد،

وحفظ اللسان.^{٦٠}

ولدى التدبّر في السلوك الإرادي للإنسان، نلاحظ أنه ينقسم إلى أنواع شتى: فمنه

ما هو أثر من آثار خلق في النفس محمود أو مذموم: كالعطاء عن جود، والإمساك عن

شح، والإقدام عن شجاعة، والفرار عن جبن، والإقبال عن طمع، والكفّ عن عفة،

والإعتراف عن حب للحق، والإنكار عن كبر وإفراط الأنانية، والإغضاء عن حلم،

والتحمل عن صبر، وهكذا.^{٦١}

د. علوم القرآن وسورة المؤمنون

العلوم جمع (علم)، والعلم: معرفة الشيء على الحقيقة التي هو عليها ظناً أو

يقيناً، فحين يقال لك: هل تعلم أن أول من أسلم من الرجال أبو بكر؟ فأنت تعلم

هذا، وهو حقيقة، فهذا علمٌ. والعلم بهذا التعريف يقرب من معنى (المعرفة)، لكنّ في

^{٥٨} عبد الحميد خالد سرحان أبو الريش، آداب العمل والعَمَل في الإسلام ، (كويت: بيت التمويل الكويتي، 1416هـ/1996)، ص. 103.

^{٥٩} القرآن الكريم، سورة القلم: 4.

^{٦٠} عبد الحميد خالد سرحان أبو الريش، المرجع السابق، ص. 111.

^{٦١} عبد الرحمن حسن حنبكة الميداني، المرجع السابق، ص. 11.

دلالة لفظ (العلم) من جهة اللغة ما يدلّ على أنه أوسع في المدلول عليه من لفظ (المعرفة)، وهو موجود في كتب (الفروق اللغوية وغيرها).

وأما (العلم) في الصطلاح، فهو يُطلق على (المسائل المضبوطة ضبطاً خاصاً)، وسيدرك الطالب تمايز كل علم بالنظر في موضوعاته ومسائله، فإذا قلت له: مقدار الغنة حركتان، فإنه يعرف أن هذا من علم التجويد، وإذا قلت له: قرأ نافع كذا، علم أن هذا من علم القراءات، وإذا قلت له: الشمس تضيء بنفسها، والقمر يعكس ضوءها، علم أن هذا من علم الفلك، وهكذا غيرها من المعلومات التي ضبطت في مسائل العلوم، وتميّز بها.

القرآن في اللغة مأخوذ من مادة قرأ، بمعنى تلا، وهذا ظاهر من استخدام هذا اللفظ ومشتقاته في كلام الله سبحانه، وفي كلام رسوله، وفي كلام الصحابة الذين نزل عليهم القرآن، ولا حاجة إلى التطويل في تقرير هذه المسألة. والقرآن في الصطلاح: كلام الله المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، المتعبد بتلاوته، المعجز بأقصر سورة. المراد بعلوم القرآن أولاً: أن يراد بها عموم (المعلومات) التي تنطوي تحت ألفاظ القرآن، فأى معلومة نصّ عليها أو أشار إليها فهي من علومه، أي: معلومته. ثانياً: جملة

من أنواع المعلومات المضبوطة ضبطاً خاصاً المتعلقة بالقرآن الكريم من حيث نزوله وجمعه
وقراءاته ومكية ومدنية وأسباب نزوله، وما إلى ذلك.^{٦٢}

وأما الآيات القرآنية التي توجد فيها الترتيبية فهي سورة ص: 29، سورة النحل:
125، سورة الكهف: 66، سورة الشعراء: 214، سورة التوبة: 122، سورة البقرة:
31، سورة طه: 114، سورة لقمان: 14-17، سورة المجادلة: 11، سورة العلق: 1-5،
سورة الصفات: 102.

أما سورة المؤمنون هي مكية وآياتها ثمان عشرة ومائة. أَخْبَرَنَا أَبُو عُثْمَانَ بْنُ أَبِي
بَكْرِ الرَّعْفَرِيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو السَّجِسْتَانِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْأَسَدِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْيَرُوعِيُّ، نَا سَلَامُ بْنُ سُلَيْمٍ، نَا هَارُونُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أَبِي
أُمَامَةَ، عَنِ أَبِي بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ قَرَأَ سُورَةَ
الْمُؤْمِنِينَ بَشَّرْتُهُ الْمَلَائِكَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالرَّوْحِ وَالرَّيْحَانِ وَمَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ عِنْدَ نُزُولِ مَلَكٍ
الْمَوْتِ".^{٦٣}

سورة المؤمنون هي أحد من السورة المتفق على العلماء قبل هجرة النبي محمد

صلى الله عليه وسلم إلى مدينة، أو في الإصطلاح سورة مكية. الأهداف والمبحث

^{٦٢} مساعد بن سليمان بن ناصر الطيار، المحرر في علوم القرآن، (مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي،
1429 هـ - 2008 م)، ط. 2، ص. 19-23.

^{٦٣} أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، تفسير الماوردي، (بيروت: دار الكتب العلمية، جزء الثالث،
رقم 642)، ص. 283.

الفضيلة هذه سورة هي عن السعادة وفلاح التي ستحرز من المؤمنين كما إسمه مبین المفهوم. عند طباطبائع أن هذه السورة هي أمر الإيمان على الله واليوم الآخر ويبيّن صفات المؤمنين والكافرين. بيّن سيد قطب "أن إسم هذه السورة يدلّ ويثبت أهدافها".
تبدأ بوصف عن صفات المؤمنين ثم تُستمرّ بإثبات الإيمان في نفس البشر وعالمين، ثم تصف عن حقيقة الإيمان كما قُدّم من رسل الله منذ النبي نوح عليه السلام حتى النبي والرسول الآخر وهو محمد صلى الله عليه وسلم. ثم يقدّم حجّة المنكرين ولا يوافقون عليه ومعاندتهم حتى الهلك و إنكارهم والإنتصار المؤمنين. وبذلك، هذه السورة هي سورة المؤمنون أو سورة الإيمان في كل الناحية، وأدلة وصفاتها، وتلك سورة هي مبحث فضيلة.⁶⁴

⁶⁴ M. Quraish Shihab, *Tafsir Al-Mishbah: Pesan, Kesan, dan Kekerasian al-Quran*, (Jakarta: Lentera Hati, 2002), h. 309-310.

الباب الثالث

منهجية البحث

هذا البحث يستخدم منهج البحث النوعي، أما البحث النوعي هو منهجية

البحث الذي أساس الفلسفة الوضعية، ويُستخدم لبحث في حال الموضوعية العلمية،

أيما البحث بألة المفتاح، نموذج مصادر البيانات مفعول بمادفة، طريقة جمعها

بالإنضمام، صفات تحليل البيانات إستفرائي، وحصول البحث النوعي أضغطُ المعنى من

تعميم. يُستخدم المنهج النوعي ليكتسب البيانات المفصلة أو البيانات المتضمنة المعنى.

المعنى هو البيانات الحقيقة، البيانات الحقيقة هي شئ القيمة من البيانات المظهر. من

أجل ذلك، في البحث النوعي لا يضغط على تعميم، ولكن أضغط في المعنى.⁶⁵

نوع هذا البحث المختار هو البحث المكتبي (*library reseach*) لأن الذي يجعل

موضع البحث هو القرآن الكريم. من أجل ذلك البيانات التي تحتاج اليه فهي

بيانات النصّ ليس له البيانات الميداني. وأما الأهداف هذا البحث يمكن أن يصف

ويفهم كل المشكلات بالتفصيل وباستخدام الكيفي الوصفي.

⁶⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan - Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2014), h. 15.

أ. مصادر البيانات

إذا كان منظور من مصادر البيانات، فجمع البيانات يمكن أن يستخدم المصادر الأولية والمصادر الثانوية. المصادر الأولية هي مصادر البيانات التي تقدم مباشرة البيانات على جامع البيانات، و المصادر الثانوية هي مصادر البيانات التي لا تقدم مباشرة البيانات على جامع البيانات، مثلها تمرّ بالآخرين أو بالوثائقي⁶⁶.

١. المصادر الأولية

البيانات الأولية مأخوذ من القرآن الكريم وكتب التفاسير لأنهما موضع المطالعة في هذا البحث يعنى الباحثة تنشُد و تحلّل قيم التربية الأخلاقية في سورة المؤمنون 1-9.

٢. المصادر الثانوية

أما مصادر البيانات الثانوية في هذا البحث هي مصادر الرجوع التي تتعلق بموضوع البحث ومركز البحث. هذه المصادر تساعد إحتتام كل موضوع البحث في كل الأبواب الموجودة على هذا البحث، وهي الكتب الذي يتعلق بالتربية والأخلاق، فيما يلي:

أ) **كتب الخلق الحسن - في ضوء الكتاب والسنة** (سعيد بن علي بن وهف

القحطاني).

⁶⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Kombinasi*, (Bandung: Alfabeta, 2017), cet. ke-9, h. 308.

ب) كتيب الأخلاق الإسلامية وأساسها، (عبد الرحمن حسن حنبكة الميداني)

ج) كتاب منهاج المسلم، (بكر جابر الجزائري)

د) موعظة المؤمنين، (الشيخ محمد جمال الدين القاسمي الدمشقي)

هـ) إحياء علوم الدين، (الإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي)

و) كتيب خلق المسلم (محمد الغزالي)، وما أشبه ذلك.

- Ilmu Pendidikan, (Tatang)*
- Hadis Tarbawi; Membangun Kerangka Pendidikan Ideal Perspektif Rasulullah, (Samsul Nizar Dan Zainak Efendi Hasibuan)*
- Pengantar Studi akhlak, (Asmaran As.)*
- Kuliah Akhlaq, (Yunahar Ilyas)*

ب. طريقة جمع البيانات

الطريقة المستخدمة في جمع هذه بيانات وهو يبحث البيانات من المخطوطات

أو النسخة أو الكتب .^{٦٧} وهو بمطالعة المراجع المتعلقة بلبّ مشكلة البحث. وفي

إستخدام هذا المنهج، يأخذ الباحث معه الدفتر للبحث عن البيانات المعينة. فإن

وجدها، فبقي له أن يضع العلامة في المكان الذي يناسبه.^{٦٨}

وكما هو المذكور في تصميم البحث، فالطريقة لجمع بياناته تستخدم الباحثة هنا

منهج التوثيق. والتفصيل لهذه الطريقة فهي كما تلي:

⁶⁷ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), Cet. 14, h. 274.

⁶⁸ *Ibid*, h. 274.

(١) مطالعة ويوقع في الآيات القرآنية علامةً التي يتعلق بالقيم التربوية الأخلاقية لأنها مصادر الأولية من هذا البحث.

(٢) يجتمع كتب التفاسير، والفقه، والتربية، والأخلاق، وتربية الأخلاق، وغيرها.

(٣) بعد إجتماع ذلك الكتب، تحدد الباحثة و توقع فيها العلامة المتعلقة بموضوع البحث عن القيم التربوية الأخلاقية في سورة المؤمنون 1-9.

(٤) تقرأ الباحثة ويبحثها واحدا واحدا من الكتب عن التربية الأخلاقية ويتعلقها بأيات القرآن التي تكون موضوع البحث عن القيم التربوية الأخلاقية.

(٥) تفصيل الآيات ووصفها عن القيم التربوية الأخلاقية في سورة المؤمنون 1-9.

ج. طريقة تحليل البيانات

وأما تحليل البيانات فتستخدم الباحثة المدخل الإستفرائي

(Pendekatan Induktif). والمقصود العام من المدخل الإستفرائي هو بداية المفعول

بملاحظة، ثم يجعل الخلاصة من تلك ملاحظة. وهذه طريقة تسمى دائما بمدخل مأخوذ

الخلاصة من الخاص إلى العام.⁶⁹

⁶⁹ Suriasumantri, *Filsafat Ilmu Suatu Pengantar Populer*, (Jakarta: Sinar Harapan, 1985), h. 46.

تحليل البيانات مفعول بتنظيم البيانات، وتوضيحها إلى الفروع، ومفعول التقسيم، تركيبها إلى التصميم، يختار أين المهم ويُتعلّمها، ويصنع الخلاصة التي تكمن أن تقصُّ إلى الآخرين.^{٧٠}

تحليل البيانات النوعية هو موصوف الستفرائي يعني شيء التحليل على أساس البيانات المحصول عليها، ثم متطوّرها يكون فرضيّة. أما فرضيّة معبر على تلك البيانات، التالي يُبحث البيانات تكرارا حتى تمكن مستخلصتها بتكرار وتستخدم طريقة الإنضمام، إذا كانت الفرضيّة مقبولا فهذه الفرضيّة تطوّر وتكون نظريّة.^{٧١}

⁷⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Kombinasi*, h. 332.

⁷¹ *Ibid*, h.333.

الباب الرابع

نتائج البحث وتحليلها

قيم التربوية الأخلاقية في سورة المؤمنون الآية 1-9 كما يلي:

أ. الإيمان

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ أي قد فازوا وسعدوا ونجحوا، وأدركوا كل ما يرام،

المؤمنون الذين آمنوا بالله وصدقوا المرسلين.^{٧٣} وبإسناده عن ابن عباس يقول قد فازا ونجا

وسعد الموحدون بتوحيد الله أولئك هم الوارثون الجنة دون الكفار ويقال قد فاز ونجا

المؤمنون المصدقون بإيمانهم والفلاح على وجهين نجاح وبقاء.^{٧٤} المسلم يؤمن بالله تعالى

بمعنى أنه يصدّق بوجود الرب تبارك وتعالى وأنه عز وجل فاطر السموات والأرض، عالم

الغيب والشهادة، رب كل شيء ومليكه، لا إله إلا هو، ولا رب غيره، وأنه - جلّ وعلا -

موصوف بكل كمال، منزّه عن كل نقصانٍ، وذلك لهداية الله تعالى له قبل كل شيء.^{٧٥}

قال أبو عبد الله الحلبي رحمه الله تعالى: " الإيمان مشتق من الأمن الذي هو

ضد الخوف " كما قال الله عز وجل: فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ

^{٧٢} القرآن الكريم، سورة المؤمنون : 1.

^{٧٣} عبد الرحمن بن ناصر السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ، (العربية السعودية: مؤسسة الرسالة، 1420هـ/...م2)، ص. 640.

^{٧٤} ابن عباس، تنوير المقباس من تفسير ابن عباس، (لبنان: دار الكتب العلمية، 1412هـ-1992م)، ص. 359.

^{٧٥} بكر جابر الجزائري، منهاج المسلم، (مدينة منورة: دار السلام)، ص. 7.

كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿٧٦﴾ الآية، ومعناه والغرض الذي يراد به عند إطلاقه هو التصديق والتحقيق. ^{٧٧} ثم إن التصديق الذي هو معنى الإيمان بالله وبرسوله منقسم فيكون منه ما يخفى وينكتم وهو الواقع منه بالقلب، ويسمى اعتقاداً، ويكون منه ما ينجلي ويظهر وهو الواقع باللسان، ويسمى إقراراً وشهادة . وكذلك الإيمان لله ولرسوله ينقسم إلى: جلي وخفي، والخفي منه هو النيات والعزائم التي لا تجوز العبادات إلا بها، واعتقاد الواجب واجبا، والمباح مباحا والرخصة رخصة والمحظور محظورا، والعبادة عبادة، والحد حدا ونحو ذلك، والجلي منها ما يقام بالجوارح إقامة ظاهرة وهو عدة أمور منها: الطهارة، ومنها الصلاة، ومنها الزكاة، ومنها الصيام، ومنها الحج والعمرة، ومنها الجهاد في سبيل الله، وأمور سواها ستذكر في مواضعها إن شاء الله تعالى، وكل ذلك إيمان وإسلام وطاعة لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم إلا أنه إيمان لله بمعنى أنه عبادة له وإيمان للرسول بمعنى أنه قبول عنه دون أن يكون عبادة له إذ العبادة لا تكون إلا لله عز وجل. ^{٧٨}

الدليل على أن الطاعات كلها إيمان كما قال الله عز وجل في وصف المؤمنين :

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ

^{٧٦} القرآن الكريم، سورة البقرة : 239.

^{٧٧} أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الحُسْرُوْجْردي الخراساني، أبو بكر البيهقي، شعب الإيمان، (رياض: مكتبة الرشد، 1423

هـ - 2003 م)، ص. 89.

^{٧٨} مرجع سابق، ص. 91.

رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢١﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٢٢﴾ أُولَئِكَ هُمُ

الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٢٣﴾ قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم الذي نقل في كتاب شعب الايمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

" من أعطى الله ومنع الله، وأحب الله، وأبغض الله، وأنكح الله فقد استكمل إيمانه . " ^{٨٠}

وأركان الايمان ستة فهي: الايمان بالله عز وجل، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر،

والايمان بالقدر خيره وشره. ^{٨١}

من هذا الوصف يجب علينا أن يظهر الايمان بأعمال العبادة والأخلاق. أخلاق

الشخص يحدّد إيمانه، إذا كان حسن خلقه فيحسن إيمانه وإذا كان سوء خلقه فيضعف

إيمانه. وهذا يسمى أخلاق على الله تعالى بوجود الايمان والحب إليه كما قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،

قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا

يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ - أَوْ قَالَ: لِجَارِهِ - مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ. " ^{٨٢}

^{٧٩} القرآن الكريم، سورة الأنفال: 2-4.

^{٨٠} مرجع سابق، ص. 105.

^{٨١} مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، صحيح مسلم، جزء الأول، الرقم: 8، ص. 36.

^{٨٢} مرجع سابق، جزء الأول، الرقم: 45، ص. 68.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِي جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُقِمْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ."^{٨٣}

ب. الخشوع في الصلاة

الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢٠٠﴾^{٨٤} أي: الخشوع في الصلاة هو حضور القلب بين يدي الله تعالى، مستحضراً لقربه، فيسكن لذلك قلبه، وتطمئن نفسه، وتسكن حركاته، ويقل التفاته، متأدبا بين يدي ربه، مستدحضراً جميع ما يقول ويفعله في صلاته، من أول صلاته إلى آخرها، فتنتفي بذلك الوسوس والأفكار الردية، وهذا روح الصلاة، والمقصود منها، وهو الذي يكتب للعبد. فالصلاة التي لا خشوع فيها ولا حضور قلب، وإن كانت مجزئة مثابا عليها، فإن الثواب على حسب ما يعقل القلب منها.^{٨٥}

قال الفيروزبادي: الخشوع في اللغة هو الخضوع كالإختشاع - والفعل كمنع - أو قريب من الخضوع. أو هو في البدن والخشوع في الصوت والبصر. والخشوع: السكون والتدلل.^{٨٦} وتعريف الخشوع هو قيام القلب بين يدي الرب بالخضوع والتدلل. والخشوع هو

^{٨٣} مرجع سابق، جزء الأول، الرقم: 47، ص. 68.

^{٨٤} القرآن الكريم، سورة المؤمنون: 2.

^{٨٥} عبد الرحمن بن ناصر السعدي، نفس المرجع، ص. 640.

^{٨٦} محمد بن لطفى الصبغ، الخشوع في الصلاة، (الرياض: دار الوراق، 1419هـ - 1999م)، ص. 12.

الانقياد للحق، ومن علاماته أن العبد إذا خولف وزدّ عليه بالحق استقبل ذلك بالقول والانقياد.^{٨٧} ويستحب الخشوع في الصلاة والخضوع وتدبر قراءتها وأذكارها وما يتعلق بها والاعراض عن الفكر فيما لا يتعلق بها.^{٨٨}

من تعريف هذا الخشوع أن صلاة يملك فضيلة كثيرة وخصوصا يُفعلها بخشوع وهو كفارة لما قبلها من الذنوب كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما من امرئٍ مسلمٍ تخَضَّرُهُ صَلَاةٌ مَكْتُوبَةٌ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهَا وَخُشُوعَهَا وَرُكُوعَهَا، إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ مَا لَمْ يُؤْتِ كَبِيرَةً وَذَلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ".^{٨٩} إذا كانت الصلاة يُفعل بالخشوع في الكلام، وحركاتها تزين بالتواضع، والإخلاص، والتعظيم، والحب، والاطمئنان، فإن العبد يملك حسن الخلق ويستطيع أن يدافع عن سلوكه من الفحشاء والمنكر. قال الله تعالى: **أَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ** ﴿٩٠﴾ وقلبه ساطع، وإيمانه مرتفع، ومحبته قوة لفعل الخير، وسوف يضيّع رغبته في فعل السوء، وزيادة المناجحة وقريبه إلى ربه كما قال تعالى: **إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي** ﴿٩١﴾ ثم الخشوع يدرب

^{٨٧} مرجع سابق، ص. 15.

^{٨٨} الإمام أبي زكريا محي الدين شرف النووي، كتاب المجموع شرح المهذب، (حدّة: مكتبة الإرشاد)، الجزء الرابع، ص. 35.

^{٨٩} مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، نفس المرجع، جزء الأول، الرقم: 228، ص. 206.

^{٩٠} القرآن الكريم، سورة المؤمنون: 45.

^{٩١} القرآن الكريم، سورة طه: 14.

الناس لصفة الصبر، واحد من أركان الصلاة وهو بطمأنينة. فتنبغي الصلاة بالأنابة والخضوع ولا تستعجل ثم اصبر في الصلاة. عندما يعتاد بالخضوع والصبر في الصلاة ثم يطبّقه في الحياة فإن العبد سيصبر عند إستقبال الامتحان من الله عز وجل كما قال

تعالى: **وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ** ^{٩٢}

ج. الإعراض عن اللغو

وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ^{٩٣} (وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ) وهو الكلام الذي لا

خير فيه ولا فائدة (مُعْرِضُونَ) رغبة عنه، وتنزيهاً لأنفسهم، وترفعاً عنه، وإذا مروا

باللغو مروا كراماً، وإذا كانوا معرضين عن اللغو، فإعراضهم عن المحرم من باب الأولى

وأحرى، وإذا ملك العبد لسانه وخزنه - إلا في الخير - كان مالكاً لأمره كما قال النبي

صلى الله عليه وسلم، لمعاذ بن جبل حين وصاه بوصايا قال: "ألا أخبرك بملاك ذلك

كله؟" قالت: بلى يا رسول الله، فأخذ بلسان نفسه وقال: "كف عليك هذا". فالمؤمنون

من صفاتهم الحميدة، كفّ ألسنتهم، عن اللغو والمحرمات. ^{٩٤}

الإعراض عن اللغو (وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ) أي والذين يعرضون عن كل

ما لا يعينهم، وعن كل كلام ساقط حقّه أن يلغى كالكذب والهزل والسب، إذ لهؤلاء من

^{٩٢} القرآن الكريم، سورة البقرة: 45.

^{٩٣} القرآن الكريم، سورة المؤمنون: 3.

^{٩٤} عبد الرحمن بن ناصر السعدي، نفس المرجع، ص. 640.

الجدّ ما يشغلهم، فهم في صلاتهم معرضون عن كل شىء إلا عن خالقهم، وفي خارجها معرضون عن كل ما لا فائدة فيه، فهم متجهون للجد وصالح العمل، فهم قد استفادوا من خشوع الصلاة درساً انتفعوا منه بعدها، وتخلقوا بأخلاق للنبيين والصدّيقين.^{٩٥}

وقد فسر الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى قال (وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ) أي عن الباطل، وهو يشمل: الشرك - كما قاله بعضهم - والمعاصي - كما قاله آخرون - وما لا فائدة فيه من الأقوال والأفعال^{٩٦}، كما قال تعالى: وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا^{٩٧}

ومما تقدم يتبين معنا أن للغو ثلاثة معاني، (1) باطل، والذي يشمل الشرك. (2) المعاصي والآثام، (3) ما لا فائدة من الأقوال والأفعال.

وكل هذه المعاني صحيحة عند العلماء وهذه أخلاقية لنفسه أيضاً. فالواجب على كل مسلم الحذر من اللغو والإعراض عنه، حتى يكون مؤمناً بحق، ويفوز برضوان الله تعالى وجنانه. فينبغي له أن يتعد عن الباطل من الشرك والمعاصي والآثام، وأن يُعْرِضَ عن كل ما لا فائدة فيه من الأقوال والأفعال، لأن المسلم إذا انشغل بالأمر التي لا فائدة منها. وطريقة لإعراض عن اللغو فهي حفظ اللسان عن الغيبة والنميمة وغير ذلك بذكر

^{٩٥} أحمد بن مصطفى المراغي، نفس المرجع، الجزء 18، ص. 5.
^{٩٦} أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري، تفسير القرآن العظيم، (دار طيبة، 1420هـ-1999م)، الجزء الخامس، ص. 462.

^{٩٧} القرآن الكريم، سورة الفرقان: 72.

الله وقرآءة القرآن، ثم حفظ البصر عن بصر الحرام بنظر آيات الله تعالى، وحفظ السمع و حفظ القلوب عن حسد وعجب وبخيل وغير ذلك.

د. وتطهير الأنفس بأداء الزكاة

وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ^{٩٨} أي: مؤدون لزكاة أموالهم، على اختلاف أجناس

الأموال، مركزين لأنفسهم من أدناس الأخلاق ومساوي الأعمال التي تزكو النفس بتركها وتجنُّبها، فأحسنوا في عبادة الخالق، في الخشوع في الصلاة، وأحسنوا إلى خلفه بأداء

الزكاة.^{٩٩} جعل الله تعالى الزكاة أحد مباني الإسلام وأدرف بذكرها الصلاة التي هي أعلى

الأعلام فقال تعالى: "وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ"^{١٠٠} وقال صلى الله عليه وسلم "بني

الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأنّ محمدا عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء

الزكاة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع إليه سبيلا.^{١٠١}

سرّ كون الزكاة من مباني الإسلام في ثلاث معان:

المعنى الأول: أن التلفظ بكلمتي الشهادة التزاماً للتوحيد وشهادة بإفراد المعبود،

وشرط تمام الوفاء به أن لا يبقى للموحد محبوب سوى الواحد الفرد. والأموال محبوبة عند

الخلائق لأنها آلة تمتعهم بالدنيا، وبسببها يأنسون بهذا العالم وينفرون عن الموت مع أن


^{٩٨} القرآن الكريم، سورة المؤمنون: 4.

^{٩٩} عبد الرحمن بن ناصر السعدي، نفس المرجع، ص. 640.

^{١٠٠} القرآن الكريم، سورة البقرة: 43.

^{١٠١} رواه الشيخان من حديث عبد الله بن عمر (البخاري برقم: 8).

فيه لقاء المحبوب، فامتحنوا بتصديق دعواهم في المحبوب واستنزلوا عن المال الذي هو مرموقهم ومعشوقهم. ولذلك قال الله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ...)^{١١٢} وذلك بالجهاد وهو مسامحة بالمهجة شوقا إلى لقاء الله عز وجل، والمسامحة بالمال أهون.^{١١٣}

المعنى الثاني: التطهير من صفة البخل فإنه من المهلكات، قال تعالى "وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ" ^{١١٤} وإنما نزول صفة البخل بأن تتعود بذل المال، فحُبُّ الشئ لا ينقطع إلا بقهر النفس على مفارقتها حتى يصيرا اعتيادا، والزكاة بهذا المعنى طهرة، أي تطهّر صاحبها عن خبث البخل المهلك.

المعنى الثالث: شكر النعمة، فإن الله عزّ وجل على عبده نعمة في نفسه وماله، فالعبادات البدنية شكر لنعمة البدن، والمالية شكر لنعمة المال.^{١١٥} من متنوّع فوائد الزكاة يمكن تحسين الأخلاق المعطي حتى مرور الوقت فأفضل أخلاقه في المستقبل. هنا بعض فوائد الزكاة المتعلقة بالأخلاق الإنسانية، وهي:

^{١١٢} القرآن الكريم، سورة التوبة: 111.

^{١١٣} محمد جمال الدين القاسمي الدمشقي، موعظة المؤمنين من إحياء علوم الدين، (بيروت: دار الفنائس، 1401 هـ -

1981 م)، ص. 93

^{١١٤} القرآن الكريم، سورة الحشر: 9.

^{١١٥} مرجع سابق، ص. 94.

١. تُدخل الزكاة المعطي إلى فصيلة الأسخياء الذي تملك صفة الكريم بسخاء

والتسامح العالي.

٢. تمكن الزكاة أن تزيد صفة المودة والحنان على المعطي لأخيه.

٣. الزكاة قادرة على تحسين الأخلاق لمن يدفع الزكاة بالإخلاص و تمكن لأن تقوي

صلة الرحم.

هـ. حفظ الفرج

وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥٦﴾ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ

مُلُومِينَ ﴿٥٧﴾ فَمَنْ أَبْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٥٦﴾

(وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥٦﴾) عن الزنا، ومن تمام حفظها تجنُّب ما يدعو

إلى ذلك كالنظر واللمس ونحوهما، فحفظوا فروجهم من كل أحد. والذين هم لفروجهم

حافظون مما حرّم الله من الزنى واللواط وكل الفواحش ^{١٠٧} (إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ

أَيْمَانُهُمْ) من الإماء المملوكات (فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مُلُومِينَ ﴿٥٧﴾) بقرههما، لأن الله تعالى أحلهما.

(فَمَنْ أَبْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ) غير الزوجة والسرية (فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٥٦﴾) الذين تعدوا ما

^{١٠٦} القرآن الكريم، سورة المؤمنون: 5-7.

^{١٠٧} نخبة من أساتذة التفسير، التفسير الميسر، (السعودية: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، 1430هـ-2009م)،

ص. 342.

أحل الله إلى ما حرمه، المتحرثون على محارم الله، وعموم هذه الآية يدل على تحريم نكاح المتعة، فإنها ليست زوجة حقيقة مقصودا بقاؤها، ولا مملوكة، وتحريم نكاح المحلل لذلك.^{١٠٨} قال ابن كثير رحم الله والذين قد حفظوا فروجهم من الحرام، فلا يقعون فيما نهاهم الله عنه من زنا أو لواط، ولا يقربون سوى أزواجهم التي أحلها الله لهم، وما ملكت أيماهم من السراري، ومن تعاطى ما أحله الله له فلا لوم عليه ولا حرج.^{١٠٩}

فقد أمر الله تعالى الرجال والنساء بعض البصر عن الحرام، وبحفظ الفروج عن الحرام، فقد حرم الله تعالى الزنا في آيات كثيرة من التوراة والإنجيل والزبور والفرقان، وهو ذنب عظيم، وأى ذنب أعظم من هتك ستر حرمة المسلمين، واختلاط الأنساب!

وروى عن جعفر بن أبي طالب-رضي الله تعالى عنه- أنه كان لا يزيني في الجاهلية، وكان يقول: لا يعجبني لو هتكت أحد حرمتي، فأنا أهتكت حرمة أحد. وروى عن بعض الصحابة-رضي الله عنه تعالى عنهم- أنه قال: إياكم والزنا، فإن فيه ست خصال: ثلاث في الدنيا، وثلاث في الآخرة. فأما التي في الدنيا: فنقصان الرزق، يعني تذهب البركة من رزقه، ويصير محروما من الخيرات، ويصير بغيضاً في قلوب الناس. وأما التي في الآخرة:

^{١٠٨} عبد الرحمن بن ناصر السعدي، نفس المرجع، ص. 640.
^{١٠٩} أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري، نفس المكان.

فغضب الرب، وشدة الحساب، والدخول في النار، وهي التي سماها الله تعالى النار

الكبرى. ١١٠

كل آية ذكر فيها حفظ الفروج للمؤمنين والمؤمنات فهو من الزنا كما قوله تعالى:

"قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا

يَصْنَعُونَ ﴿٣٤﴾ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ" ١١١

إذا كان الإسلام قد أمر بحفظ الفروج من الزنا وما يشبهه ويلحق به من سفاح

وبغاء ولواط ومساحقة واستمناء وعهارة، فإنه قد أوضح بجلاء لا ريب فيه الطرق

الكفيلة بحماية الفرد والمجتمع من هذه الآفات المهلكة، فحث على العفة والطهارة، وأمر

بغض البصر ونهى عن التبرج وغلظ عقوبة الزنا، ليس ذلك فحسب ولكنه حث على

الزواج لمن يقدر عليه تحصينا لفرجه، وبالصوم لمن لا يقدر على الزواج، وما ذلك إلا

ليقي المسلم من ثوران الشهوة وسطوة الغريزة من ناحية، والمحافظة على النسل وتقوية

المجتمع الإسلامي بما ينجم عن الزواج من تكثير عدد المسلمين واستمرارية وجودهم من

ناحية أخرى. كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

١١٠ الإمام الفقيه أبي الليث نصر بن محمد الحنفي السمرقندي، تنبيه الغافلين، (القاهرة: مكتبة الإيمان بالمنصورة، 1415هـ-1993م)، ص. 283.

١١١ القرآن الكريم، سورة النور: 30-31.

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، قَالَ: حَدَّثَنِي
عُمَارَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ عَلْقَمَةَ، وَالْأَسْوَدِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ
عَبْدُ اللَّهِ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَبَابًا لَا نَجِدُ شَيْئًا، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنْ اسْتَطَاعَ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصْرِ
وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ"^{١١٢}

من هذا الشرح أما فوائد حفظ الفرج فيما يلي:

١. الفلاح والفوز برضوان الله عز وجل في الدنيا والآخرة.
٢. من حفظ الفرج يكون قد حفظ النسل وطهارة الإنجاب.
٣. وبه ينشأ المجتمع النظيف النقي من الدنس وأدران الزنى.
٤. يحفظ القلوب من التعلق بالمحرمات.
٥. يحفظ المسلمين من أن يسري فيهم داء الزنى وما يتبعه الأوبئة.
٦. يحفظ الصحة العامة من عادات الأمراض الفتاكة التي تنتج عن انتشار الزنى
كالزهري والإيدز كما هو الآن في المجتمعات الغربية.
٧. يمنع المفاسد ويطهر الدم ويؤلف القلوب.
٨. ينشر الأمن ويحفظ الأعراض بين أفراد المجتمع.

^{١١٢} محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، نفس المرجع، الجزء السابع، الرقم 5066، ص. 3.

٩. هو عفاف يمتاز به أصحاب الشرائع السماوية عن غيرهم من عباد الصنم

والدهريين والكفرة وغيرهم.

١٠. يزيد في الأخلاق الحسنات ويرفع الدرجات.

١١. النية الصالحة فيه تحوله من عادة إلى عبادة.

و. رعاية الأمانة والعهد

وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿١١٣﴾ أي: مراعون لها، ضابطون،

حافظون، حريصون على القيام بها وتنفيذها، وهذا عام في جميع الأمانات التي هي حق

الله، والتي هي للعباد. قال تعالى: إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ

فَأَبَيْنَ أَنْ تَحْمِلَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿١١٤﴾ ، فجميع ما

أوجبه الله على عبده أمانة، على العبد حفظها بالقيام التام بها، وكذلك يدخل في ذلك

أمانات الآدميين، كأمانات الأموال والأسرار ونحوهما. فعل العبد مراعاة الأمرين وأداء

الأمانتين (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا) ^{١١٥} ، وكذلك العهد، يشتمل العهد

الذي بينهم وبين ربهم والذي بينهم وبين العباد، وهي الالتزامات والعقود التي يعقدها

^{١١٣} القرآن الكريم، سورة المؤمنون: 8.

^{١١٤} القرآن الكريم، سورة الأحزاب: 72.

^{١١٥} القرآن الكريم، سورة النساء: 58.

العبد، فعليه مراعاتها والوفاء بها، ويحمر عليه التفريط فيها وإهمالها. ^{١١٦} والذين هم

حافظون لكل ما أوتمنوا عليه، موثون بكل عهودهم. ^{١١٧}

وقال أحمد بن مصطفى المراغي والذين إذا ائتمنوا لم يخونوا، بل يؤدون الأمانة

لأهلها، وإذا عاهدوا أو عاقدوا أوفوا بما عاهدوا عليه، إذ الخيانة وخلف العهد من

صفات المنافقين كما جاء في الحديث: "آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد

أخلف، وإذا ائتمن خان" وقصارى ذلك - إنهم يؤدون ما ائتمنوا وعاهدوا عليه من الرب

أو العبد كالتكاليف الشرعية والأموال المودعة والعقود التي عاقدوا الناس عليها. ^{١١٨}

من ذلك الشرح أن الأمانة وا حدة من أجمل الأخلاق التي يتحلّى بها الإنسان،

ولهذا فقد حث عليها الإسلام، حيث وردت في القرآن الكريم في عدة مواضع . عكس

الأمانة الخيانة، وهي خلق قبيح يخلق العديد من المشاكل بين الناس . والعهد هو وعد

مقرون بشرط وميثاق يجب أن يتمّ الوفاء به، وإلا تقع عقوبة على نقض هذا العهد.

مثال من القرآن قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسَىٰ وَلَمْ نُجِدْ لَهُ عَزْمًا ۝١١٩﴾ ^{١١٩}

وهنا عهد الله سبحانه وتعالى إلى آدم بعدم الأكل من الشجرة، وفي حال أكل من

الشجرة سيكون العقاب الخروج من الجنة وهو ما حدث.

^{١١٦} عبد الرحمن بن ناصر السعدي، نفس المرجع، ص. 640.

^{١١٧} نخبة من أساتذة التفسير، نفس المرجع، ص. 342.

^{١١٨} أحمد بن مصطفى المراغي، نفس المرجع، الجزء 18، ص. 6.

^{١١٩} القرآن الكريم، سورة طه: 115

الأمانة والعهد يجمع كل ما يحمله الإنسان من أمر دينه ودنياه قولاً فعلاً. وهذا يعم معاشرته الناس والمواعيد وغير ذلك، وغاية ذلك حفظه والقيام به. والأمانة أعم من العهد، وكل عهد فهو أمانة فيما تقدم فيه قول أو فعل أو معتقد.^{١٢٠} الأمانة لها أشكال عديدة فيما يلي:

١. إنّ أول أشكال الأمانة، هي حفظ الدين والتمسك فيه وبكل ما جاء فيه، كما

أنّ الدعوة إلى الدين الإسلام أمانة، لهذا فإن جميع الأنبياء كانوا يحملون فكرة

واحدة وهي الدعوة إلى عبادة الله عز وجل دون سواه بأمانة وإخلاص.

٢. السر: فعندما تحفظ سر جارك أو صديقك أو أي من أهلك، فإنها أمانة تحفظ

له السر من أمر لا يريد للآخرين معرفته.

٣. الجسد أيضا أمانة ومن واجبك الحفاظ عليه من كل ما يضره، وليس هذا

فحسب فالسمع أمانة والبصر أمانة وجميع الحواس.

٤. إنفاق المال وحصولك عليه بالطرق المشروعة أمانة، فيجب ألا تسرق أو تُنْفِق

مالك على المحرّمات.

^{١٢٠} أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج الأنصاري الخزرجي، تفسير القرطبي، (القاهرة: دار الكتب المصرية، 1384هـ - 1964م)، الجزء 12، ص. 107.

٥. حفظ مال غيرك أمانة، فقد يلجأ إليك صديق أو قريب ليأتمنك على بيته أو ماله في حال كان يرغب بالسفر، فأمانتك سترغمك على إبقاء ماله كما هو لحين عودته مهما طال غيابه.

٦. الأولاد أمانة، فكل أب أو أم يمنحه الله نعمة الأبناء لتربيتهم تربية سليمة.

٧. الصلاة يجب أن تؤدي بالطريقة الصحيحة أي بأمانة.

الأمانة هي من صفات المؤمنين وبرعاية الأمانة فينيد في الأخلاق الحسنة ويرفع

الدرجات. فلا يمكن أن نجد مؤمنا خائنا، فإيمانه يحتم عليه بالفطرة أن يكون أمينا على

كل ما يمتلك، وفي كل ما يقوم به، ولهذا قال صلى الله عليه وسلم: "لا إيمان لمن لا

أمانة له"، فالخيانة أحد أشكال الكبائر التي سيحاسب عليها صاحبها حسابا كبيرا،

خاصة إن اعتدى على غيره بقول أو فعل.

ثم إن رعاية العهد توجد فيها فضيلة فيما يلي:

١. أن برعاية العهد يسلم من صفات المنافق.

٢. تكون رعاية العهد صراطا إلى جنة الفردوس.

٣. نتحرر من المطالبة في الدنيا والآخرة.

٤. إن برعاية العهد نحتدي صفة الله تعالى الذي لن يُنكر عهده.

٥. نُصدّق الآخرون. التصديق هو أفضل لحصول حسنة في الدنيا والآخرة.

٦. نكون الشخص الوقور ومحجوب الآخرين.

ز. والمحافظة على الصلوات

وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ تَحَافِظُونَ ﴿١٢١﴾ أي: يداومون عليها في أوقاتها وحدودها

وأشراطها وأركانها، فمدحهم بالخشوع بالصلاة، وبالمحافظة عليها، لأنه لا يتم أمرهم إلا

بالأمرين، فمن يداوم على الصلاة من غير خشوع، أو على الخشوع من دون محافظة

عليها، فإنه مذموم ناقص. ^{١٢٢} أي والذين يواظبون عليها على أكمل وجه في الأوقات

التي رسمها الدين. روى عن ابن مسعود أنه قال: "سألت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فقلت يا رسول الله: أئى العمل أحب إلى الله؟ قال: الصلاة على وقتها، قلت ثم أئى؟

قال: بر الوالدين قلت ثم أئى؟ قال: الجهاد في سبيل الله ^{١٢٣} وقد افتتح سبحانه هذه

الصفات الحميدة بالصلاة واختتمها بالصلاة، دلالة على عظيم فضلها، وكبير

مناقبتها ^{١٢٤}.

أن الصلاة فريضة على كل مؤمن، إذا أمر الله تعالى بها في غير ما آية من كتابه

كما قال تعالى: (فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَدِيمِ الَّذِي كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا ﴿١٢٥﴾)

^{١٢١} القرآن الكريم، سورة المؤمنون: 9.

^{١٢٢} عبد الرحمن بن ناصر السعدي، نفس المرجع، ص. 641.

^{١٢٣} مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النسابوري، نفس المرجع، الجزء الأول، قم 139، ص. 85.

^{١٢٤} أحمد بن مصطفى المراغي، نفس المرجع، الجزء 18، ص. 6.

^{١٢٥} القرآن الكريم، سورة النساء: 103.

أي مفروضا في وقته، فدل ذلك على فريضتها، وأن لها وقتا لا تصح إلا به، وهو هذه الأوقات التي قد تقررت عند المسلمين.^{١٢٦} فبذلك أن الصلاة مفروض وموقوت ثم ينبغي أن يحافظها بشروط وأركانها كما قال تعالى : حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴿١٢٧﴾ يأمر تعالى بالمحافظة على الصلوات عموما، وعلى الصلوات الوسطى وهي العصر خصوصا، والمحافظة عليها أداؤها بوقتها، وشروطها، وأركانها، وخشوعها، وجميع ما لها من واجب ومستحب وبالمحافظة على الصلوات تحصل المحافظة على سائر العبادات، وتفيد النهي عن الفحشاء والمنكر.^{١٢٨}

ومن الحكمة في شرعية الصلاة أنها تطهر النفس وتزكّيها، وتؤهل العبد لمناجاة الله تعالى في الدنيا ومجاورته في الدار الآخرة، كما أنها تنهى صاحبها عن الفحشاء والمنكر. يكفي في بيان فضيلة الصلاة، وعظم شأنها، قراءة الأحاديث النبوية التالية^{١٢٩} :

١. قوله عليه الصلاة والسلام: "رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلَامُ، وعموده الصَّلَاةُ، وذروهُ سنامه الجهادُ في سبيلِ اللهِ."^{١٣٠}

٢. قوله عليه الصلاة والسلام: "بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشُّرْكِ أَوْ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ"^{١٣١}

^{١٢٦} عبد الرحمن بن ناصر السعدي، نفس المرجع، ص. 215.

^{١٢٧} القرآن الكريم، سورة البقرة: 238.

^{١٢٨} عبد الرحمن بن ناصر السعدي، نفس المرجع، ص. 106.

^{١٢٩} بكر جابر الجزائري، نفس المرجع، ص. 166.

^{١٣٠} رواه الترمذي (616).

٣. قوله صلى الله عليه وسلم: "أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا

الله، وأن محمدًا رسول الله، وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا

مَنِّي دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله عز وجل".^{١٣٢}

٤. قوله صلى الله عليه وسلم: عندما سئل عن أي الأعمال أفضل؟ فقال: "الصلاة

لوقتها".^{١٣٣}

٥. قوله صلى الله عليه وسلم: " مثل الصلوات الخمس كمثل نهرٍ عذبٍ غمرٍ بباب

أحدكم يقتحم فيه كل يوم خمس مراتٍ، فما تروى ذلك يُبقي من درنه؟. قالوا:

لا شيء، قال: فإن الصلوات الخمس تُذهب كما يُذهب الماء الدرن".^{١٣٤}

٦. قوله صلى الله عليه وسلم: " ما من امرئ مسلمٍ تحضره صلاة مكتوبة فيحسُّ

وضوءها وخشوعها وركوعها إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب، ما لم تؤت

كبيرة، وذلك الدهر كله".^{١٣٥}

من هذا الشرح أن الصلاة للمؤمن هي حصن النفس على المعصيات والمنكرات.

أي أن المسلم الذي يستقيم في صلاته فسوف يجعله إنسان الأخلاق الكريم، ويعيش

^{١٣١} رواه مسلم (134) كتاب الإيمان

^{١٣٢} رواه البخاري (13/1)، (138/9)

^{١٣٣} رواه مسلم (36) كتاب الإيمان

^{١٣٤} رواه مسلم (284) كتاب المساجد

^{١٣٥} رواه مسلم (7) كتاب الطهارة

حياته بأعمال صالح ، والأمانة ، والتواضع، ويكون نظاميا . وعلى العكس ، فإن الشخص الذي يترك الصلاة يفسد أخلاقه ، يعمل أعمال المعصية ، ويملك صفة الفحشاء حتى يمكن أن يتهدّد سلامة نفسه والمجتمع.

وإن حسن الخلق الأول والأكمل هو خلق الإنسان مع ربه تعالى بعبادته ومراقبته وفعل ما يحبه ويرضاه وأعظم تلك العبادات هي الصلاة. فإذا جاهدت نفسك في تحسين أخلاقك مع ربك بأداء الصلاة ، أثابك الله تعالى بحسن الأخلاق التي يحمّدك الناس عليها في الحياة وبعد الممات.

الباب الخامس

الإختتام

أ. الخلاصة

من نتائج البحث، فتمكن الباحثة استخلاص هذه نتائج البحث كما يلي:

١. التربية الأخلاقية هي محاولة مفعول المرّي للطلاب في بناءهم ومساعدتهم

وإرشادهم ليجعلو شخصًا مؤهلاً، والأخلاق الكريمة، ومؤمنين، ومسؤولاً،

ويعلمون واجباتهم كالعبد في الدنيا وللحياة الآخرة.

٢. وقيم التربية الأخلاقية في سورة المؤمنون فهي:

(أ) الإيمان

(ب) الخشوع في الصلاة

(ج) الإعراض عن اللغو

(د) وتطهير الأنفس بأداء الزكاة

(هـ) حفظ الفرج

(و) رعاية الأمانة والعهد

(ز) محافظة على الصلوات

تسمى هذه القيم التربوية الأخلاقية بصفات المؤمنين المفلحون في الدنيا والأخرة.

ب. الإقتراحات

من تلك الخلاصة يمكن مقدّم على بعض الإقتراحات كما يلي:

١. لعالم التعليم ، لا بد أن ويحد من القيم الأخلاقية في التعليم الوطني بسبب ما يحدث الآن هو عدم زراعة الأخلاق على الطفل حتى يحدث الأخلاق القبيح.
٢. يستحبّ اللوالدان ليجعلا قدوة حسنة لأطفالهما و زراعة الأخلاق المحمودة منذ الآن، لكي النسل التالي يجعل النسل الأخلاقية الكريمة حتى يتحقّق هذه الحياة التي تُبالي إجتماعي في الأسرة و المجتمع.

المراجع والمصادر

أ. المراجع باللغة العربية

القرآن الكريم

- ابن عباس، تنوير المقباس من تفسير ابن عباس . لبنان: دار الكتب العلمية . 1412هـ-1992م .
- ابن منظور، لسان العرب. بيروت: دار إحياء التراث العربي. 1319هـ-1999م.
- أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري، تفسير القرآن العظيم. دار طيبة. 1420هـ-1999م.
- أبو حامد محمد الغزالي، إحياء علوم الدين. بيروت: دار الفكر، 1989.
- أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي، تفسير القرطبي. القاهرة: دار الكتب المصرية . 1384هـ - 1964م .
- أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الحُسْرُوْجْردي الخراساني، أبو بكر البيهقي، شعب الإيمان. رياض: مكتبة الرشد. 1423 هـ - 2003 م .
- أحمد بن مصطفى المراغي، تفسير المراغي. مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر. 1365 هـ \ 1946 م .
- الإمام أبي زكريا محي الدين شرف النووي، كتاب المجموع شرح المهذب . جدّة: مكتبة الإرشاد.
- الإمام الفقيه أبي الليث نصر بن محمد الحنفي السمرقندي، تنبيه الغافلين . القاهرة: مكتبة الإيمان بالمنصورة. 1415هـ-1993م.
- بكر جابر الجزائري، منهاج المسلم. مدينة منورة: دار السلام.
- الدكتور خالد بن حامد الحازمي، أصول التربية الإسلامية . مدينة المنورة: دار عالم الكتب للنشر والتوزيع. 1420 هـ .

- عاطف السيد، التربية الإسلامية أصولها ومنهجها ومعلمه . حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف.
- عبد الحميد خالد سرحان أبو الريش، آداب العمل والعَمَل في الإسلام. كويت: بيت التمويل الكويتي. 1416هـ/1996.
- عبد الرحمن بن ناصر السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان . العربية السعودية: مؤسسة الرسالة. 1420هـ/... 2م.
- عبد الرحمن حسن حنبكة الميداني، الأخلاق الإسلامية وأساسها . بيروت: دار القلم. 1420 هـ – 1999 م.
- عبد العزيز عبد الله بن باز، الإخلاق الإسلامية . الرياض: مدار الوطن للنشر . 1419هـ.
- لويس معطوف، المنجد في اللغة والأعلام. لبنان: دار المشرق. 2011.
- ماجد عرسان الكيلاني، أهداف التربية الإسلامية . بيروت-لبنان: مؤسسة الريان . 1419هـ/1998 م.
- محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، صحيح البخاري. الرياض: دار السلام للنشر والتوزيع. 1417 هـ، الطبعة الأولى.
- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، صحيح الأدب المفرد للإمام البخاري. دار الصديق للنشر والتوزيع. 1418 هـ – 1997 م.
- محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك الترمذي، سنن الترمذي. بيروت: دار الغرب الإسلامي. 1998 م.
- محمد بن لطف الصبّاغ، الخشوع في الصلاة . الرياض: دار الوراق، 1419هـ – 1999م.
- محمد جمال الدين القاسمي الدمشقي، موعظة المؤمنين من إحياء علوم الدين . بيروت: دار النفائس. 1401 هـ – 1981 م.

- محمد منير مرسى، التربية الإسلامية أصولها وتطورها فى البلاد العربية. عالم الكتب.
- مساعدا بن سلیمان بن ناصر الطیار، المحرر فى علوم القرآن . مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي. 1429 هـ - 2008 م.
- مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري السابوري، صحيح مسلم. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- المنجد فى اللغة والإعلام. بيروت: دار المشرق، 1989.
- نخبة من أساتذة التفسير، التفسير الميسر . السعودية: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. 1430 هـ - 2009 م.
- ابن منظور. لسان العرب . بيروت: دار إحياء التراث العربي. م. 12. 1319 هـ - 1999 م.
- أبو حامد محمد الغزالي. إحياء علوم الدين. بيروت: دار الفكر. ج. 3. 1989.
- أحمد بن مصطفى المراغي، تفسير المراغي. مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر. الجزء الحادي والعشرون. 1365 هـ \ 1946 م.
- عاطف السيد. التربية الإسلامية أصولها ومنهجها ومعلمه. حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف.
- عبد الحميد خالد سرحان أبو الريش. آداب العمل والعَمَل فى الإسلام. كويت: بيت التمويل الكويتي. 1416 هـ / 1996.
- عبد الرحمن حسن حنبكة الميداني. الأخلاق الإسلامية وأساسها. بيروت: دار القلم. ط. 5. 1420 هـ - 1999 م.
- عبد العزيز عبد الله بن باز. الأخلاق الإسلامية. الرياض: مدار الوطن للنشر. ط. 1. 1419 هـ.
- لويس معطوف. المنجد فى اللغة والأعلام. لبنان: دار المشرق. 2011.

ماجد عرسان الكيلاني. أهداف التربية الإسلامية . بيروت-لبنان: مؤسسة الريان.
1419هـ/1998 م.

محمد منير مرسي. التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية. عالم الكتب.
المنجد في اللغة والإعلام. بيروت: دار المشرق. ط. 28. 1989.

ب. المراجع باللغة الإندونيسية

- Anwar Saleh Daulay, *Dasar-Dasar Pendidikan (Jalur Sekolah & Luar Sekolah)*. Medan: CV. Jabal Rahmat. 1996.
- Asmaran As. *Pengantar Studi akhlak*. Jakarta: Rajawali Pers, 1992.
- Chabib Thoha, *Kapita Selekta Pendidikan Islam*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 1996.
- Dr. Redja Mudyahardjo, *Filsafat Ilmu Pendidikan*. Bandung: Pt Remaja Rosdakarya, 2001.
- Haidar Putra Daulay, *Pendidikan Islam dalalm Perspektif Filsafat*. Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2014.
- Hoetomo, *Kamus Lengkap Bahasa Indonesia*.
- Muhammad Athiyah Al-Abrasyi. *Dasar-dasar Pokok Pendidikan Islam*. Jakarta: Bulan Bintang, 1996.
- Soelaiman Joesoef, *Konsep Dasar Pendidikan Luar Sekolah*. Jakarta: Bumi Aksara, 1992.
- Sugiyono, *Metode Penelitian Kombinasi*. Bandung: Alfabeta, 2017.
- Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan - Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2014.
- Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian*. Jakarta: Rineka Cipta, 2010.
- Suriasumantri, *Filsafat Ilmu Suatu Pengantar Populer*. Jakarta: Sinar Harapan, 1985.
- Tatang, *Ilmu Pendidikan*. Bandung: CV Pustaka Setia, 2012.
- Tim Dosen Fip-Ikip Malang, *Pengantar Dasar-Dasar Kependidikan*. Surabaya: Usaha Nasional, 1981.
- Yunahar Ilyas, *Kuliah Akhlaq*. Yogyakarta: Lembaga Pengkajian dan Pengalaman Islam. 2015.

سيرة الباحثة

أ. العلامة

الاسم : عين المرضية

الرقم الأساسي : 32141008

الكلية / الشعبة : علم التربية والتعليم / تدريس اللغة العربية

المكان وتاريخ الميلاد : مسجد لاما، 10 يناير 1996

العنوان : الشارع إندرايامن، تالاوي، باتو بارا.

ب. المراحل التعليمية

١. المدرسة الإبتدائية الحكومية لابوهن روكو، تالاوي - باتو بارا.

٢. المدرسة الثانوية في معهد حديث دار العلوم أساهن كيساران.

٣. المدرسة المتوسطة في معهد حديث دار العلوم أساهن كيساران.

٤. شعبة تدريس اللغة العربية بكلية علوم التربية والتعليم بجامعة الإسلامية

الحكومية سومطرة الشمالية.

معجم الكلمات الصعبة

اللغة الإندونيسية	اللغة العربية	الرقم
Latar Belakang	خلفية البحث	.١
Informasi	معلومات	.٢
Penelitian	البحث	.٣
Penelitian Ilmiah	بحث عملي	.٤
Peneliti	الباحثة	.٥
Batasan Masalah	تحديد البحث	.٦
Rumusan	أسئلة البحث	.٧
Tujuan Masalah	أهداف البحث	.٨
Manfaat Penelitian	فوائد البحث	.٩
Teoritis	نظري	.١٠
Praktis	عملية	.١١
Sistematika Penelitian	هيكل البحث	.١٢
Analisis Isi	تحليل المحتوى	.١٣
Penelitian Kepustakaan	البحث المكتبي	.١٤
Landasan Teori	الإطار النظري	.١٥
Metodologi Penelitian	منهجية البحث	.١٦
Metode Penelitian	طرق البحث	.١٧
Penelitian Kualitatif	البحث النوعي	.١٨
Menggunakan	إِسْتَحْدَمَ - يَسْتَحْدِمُ	.١٩
Sampel	نموذج	.٢٠

Sumber Data	مصادر البيانات	.٢١
Data	البيانات	.٢٢
Metode Deskripsi	الكمفف الوصفف	.٢٣
Dalam Bentuk Dokumen	الوثائقف	.٢٤
Sumber Primer	المصدر الأولفة	.٢٥
Sumber Sekunder	المصدر الثانوفة	.٢٦
Kaitan/Hubungan	تَعَلَّقَ - يَتَعَلَّقُ	.٢٧
Metode Pengumpulan Data	طرفقة جمع البفاناف	.٢٨
Manuskrip	المخطوطاف	.٢٩
Salinan	نسخة	.٣٠
Metode	منهف	.٣١
Metode Analisis Data	طرفقة تحلل البفاناف	.٣٢
Analisis	تحلل	.٣٣
Pendekatan Induktif	المدخل الإستفرائف	.٣٤
Hipotesa	فرضفة	.٣٥
Hasil Penelitian	نئافف البفف	.٣٦
Penutup	الإفءتام	.٣٧
Pendahuluan	المقدمة	.٣٨
Kesimpulan	الءلاصة	.٣٩
Saran-Saran	الإقءراحاف	.٤٠
Rujukan	المراجع	.٤١
Mencari/Membahas	بَفَّ - ففبَفَّ	.٤٢
Meliputi	إفءءمل - ففءءمل	.٤٣

Halaman	صفحة	.٤٤
Abstrak	تجريد	.٤٥
Khusus	خاصة	.٤٦
Terperinci	تفصيل	.٤٧
Daftar Isi	الفهرس	.٤٨
Bentuk	شكّل - يُشكّل	.٤٩
Perilaku	سلوك	.٥٠
Masyarakat	مجتمع	.٥١
Kebudayaan	الثقافة	.٥٢
Akhlaq Terpuji	الأخلاق المحمودة	.٥٣
Akhlaq Tercela	الأخلاق المذمومة	.٥٤
Unsu-Unsur	عناصر	.٥٥
Perkembangan	تنمية	.٥٦
Mengutip	نقل - ينقل	.٥٧
Definisi	تعريف	.٥٨
Menghindari	الإعراض	.٥٩
Obrolan Sia-Sia	اللغو	.٦٠
Menunaikan/Melaksanakan	أداء	.٦١
Memelihara	رعاية	.٦٢
Menganjurkan	إِسْتَحَبَّ - يَسْتَحِبُّ	.٦٣
Tunduk	الخضوع	.٦٤
Seyogyanya	إِنْبَغَى - يَنْبَغِي	.٦٥
Menjaga/Memelihara	محافظة	.٦٦

Perisai	حصن	.٦٧
Berpegang pada	تَمَسَّكَ - يَتَمَسَّكُ	.٦٨
Perbandingan	مقارنة	.٦٩
Biografi	سيرة	.٧٠